

مع القرآن
للتلوين
والأنشطة



هذا الكتاب من إنتاج صفحة

بوصلة الطفولة

تحت إشراف المستشارة التربوية

الكوتش روان دّرس

تصميم روان محمد



الكتب السماوية

القرآن

الزبور

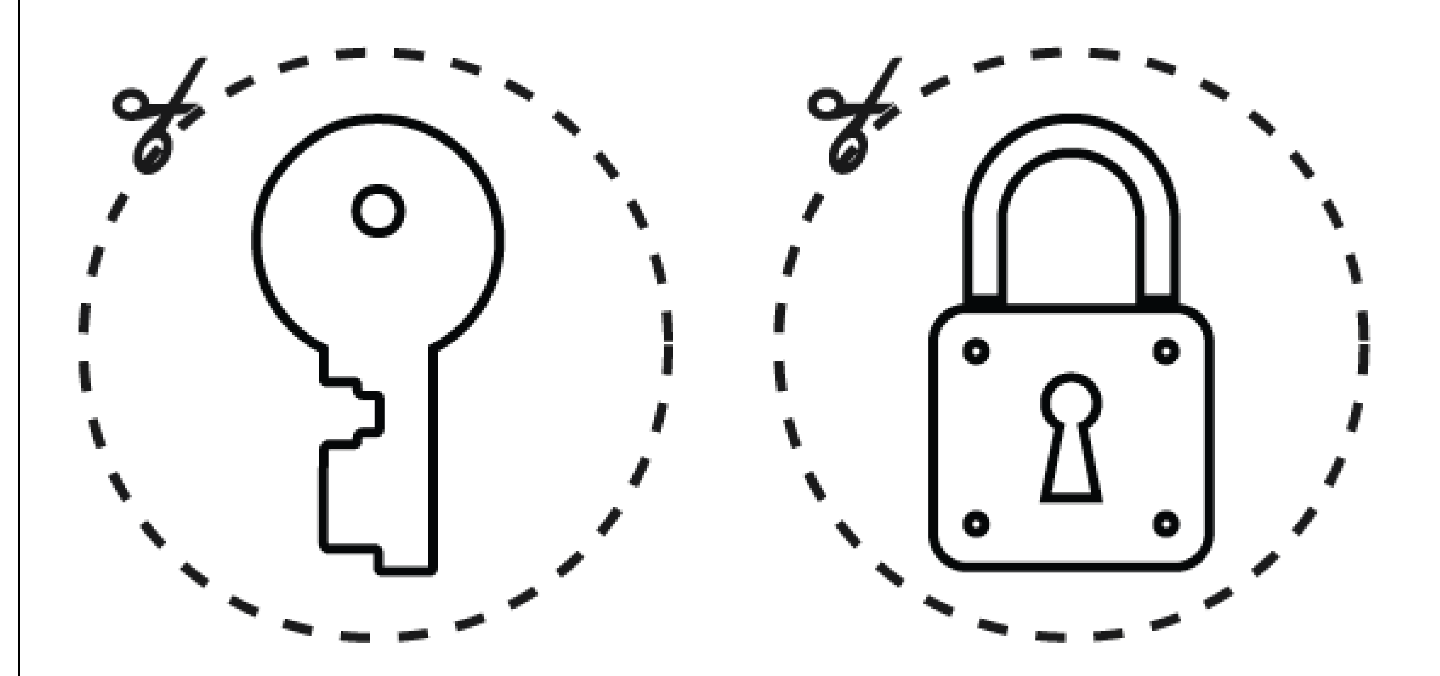
الإنجيل

التوراة

	موسى
	محمد
	عيسى
	داوود



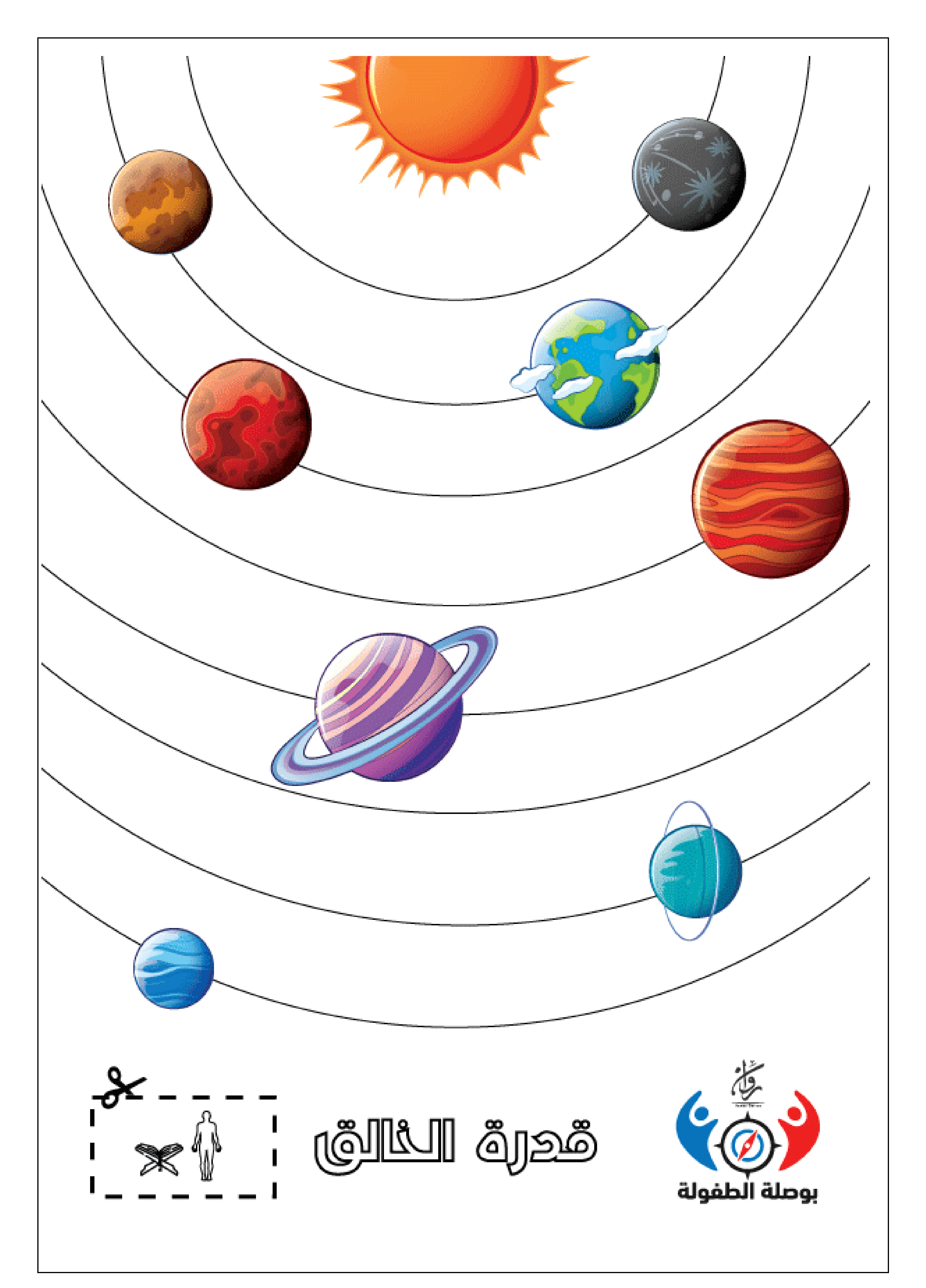
البسملة مفتاح القرآن



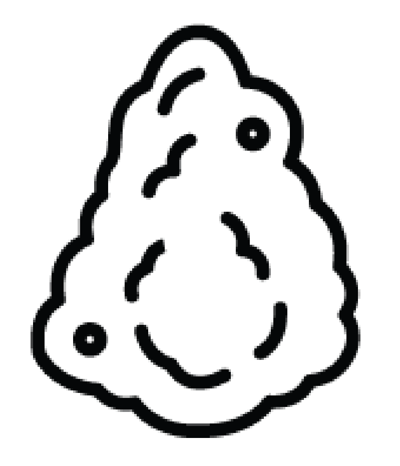
بسم الله الرحمن الرحيم

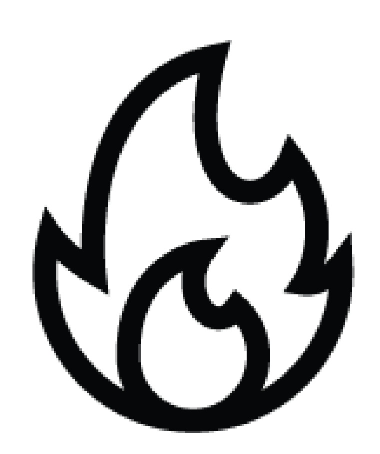
القرآن الكريم



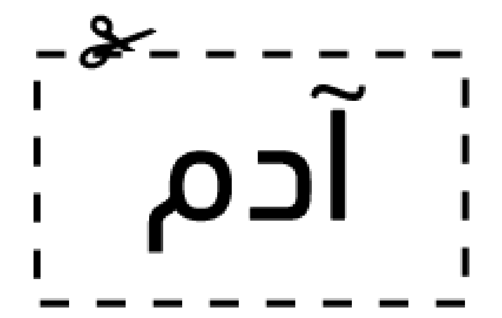

قدرة الخالق
بوصلة الطفولة

قصة الخلق











ارسم الجنة التي تحلم بها



نتيجة الآثام والحسنات



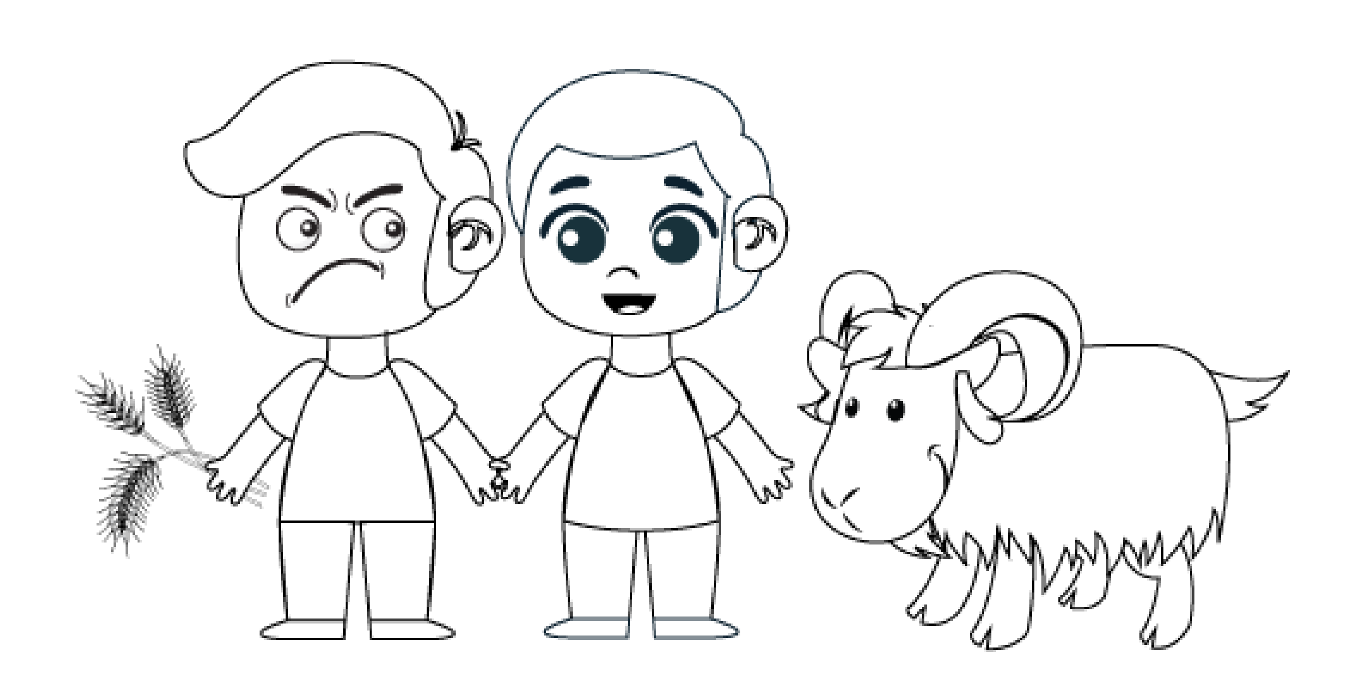




آدم يعلم أبناءه



قابيل وهابيل والقربان





قابيل تعلم من الغراب



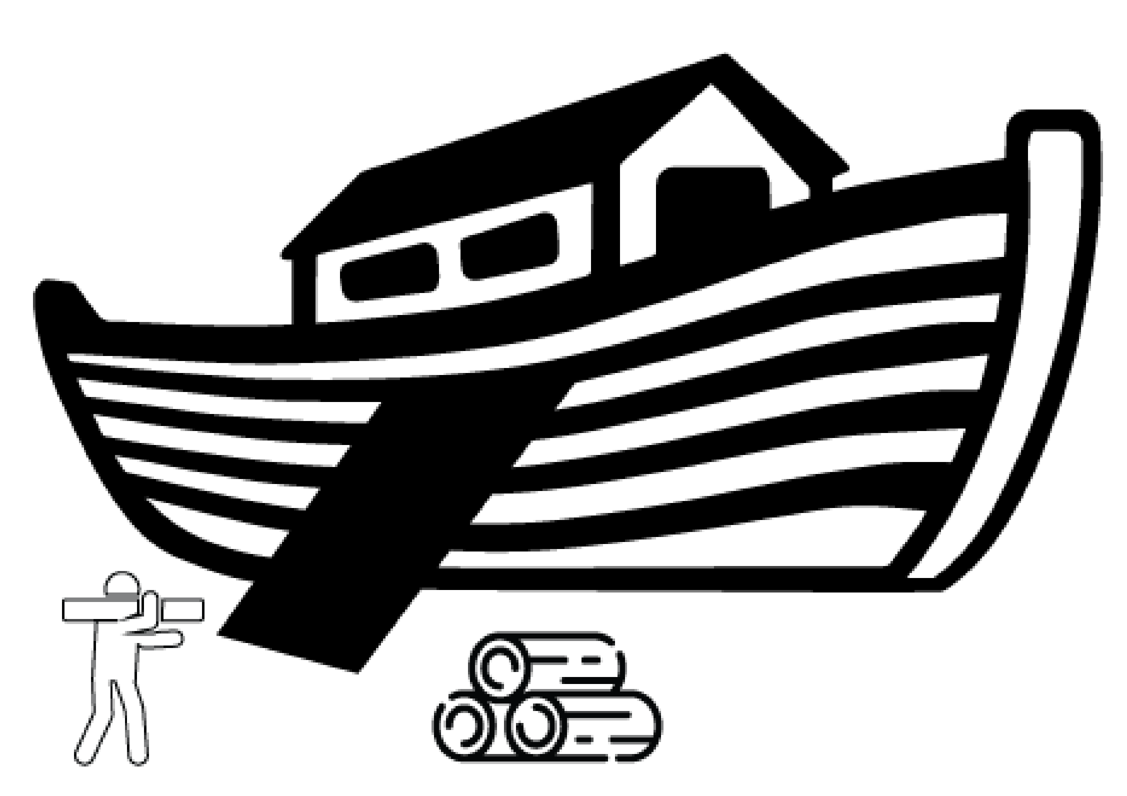


عليه السلام

بوصلة الطفولة



بناء سفينة نوح






بوصلة الطفولة

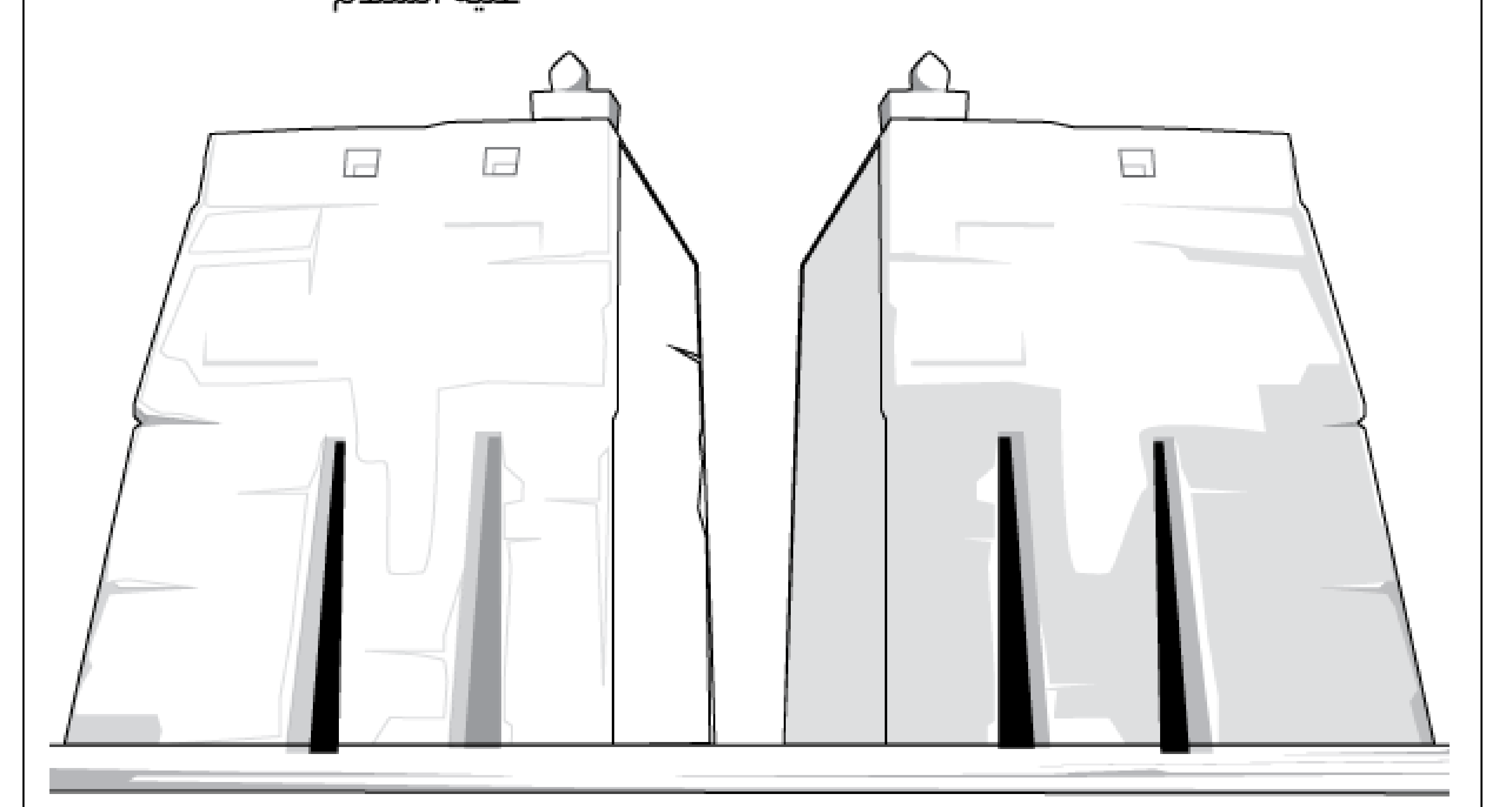


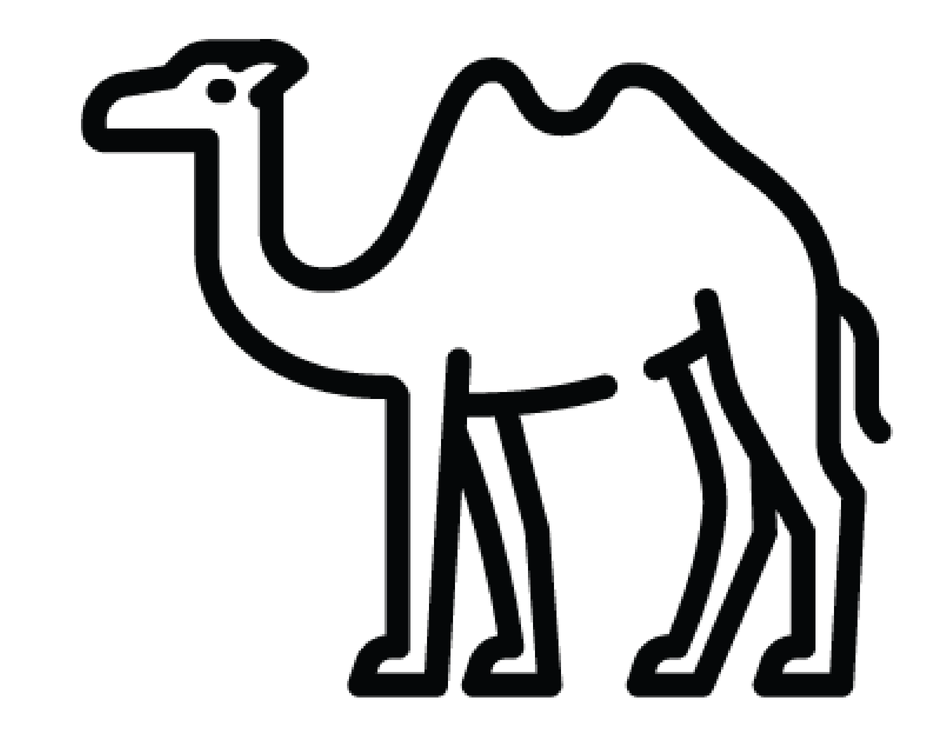
عاد قوم هود
بوصلة الطفولة


جزاء قوم عاد
بوصلة الطفولة

قصة سيدنا صالح

عليه السلام



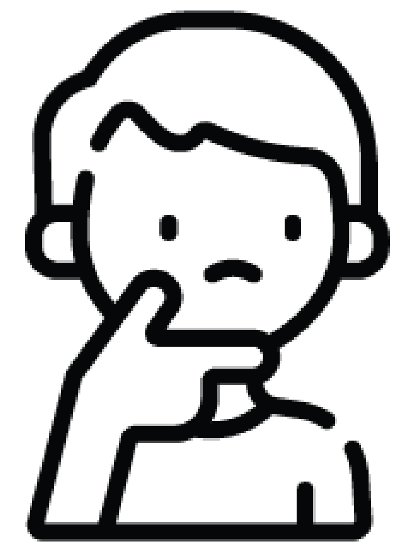




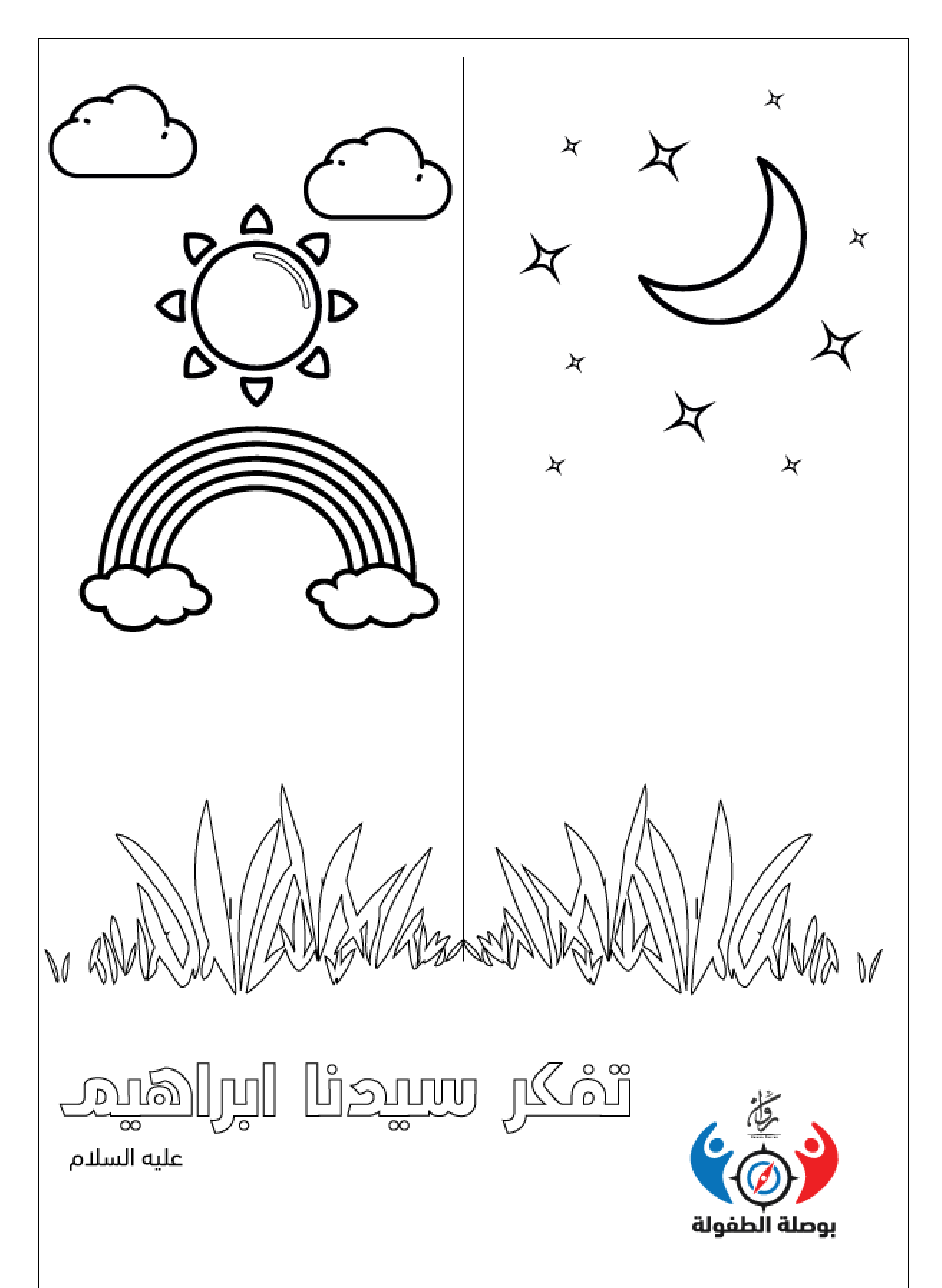
قصة سيدنا ابراهيم

عليه السلام








تفكر سيدنا ابراهيم
عليه السلام
بوصلة الطفولة

حطم ابراهيم عليه السلام الأصنام





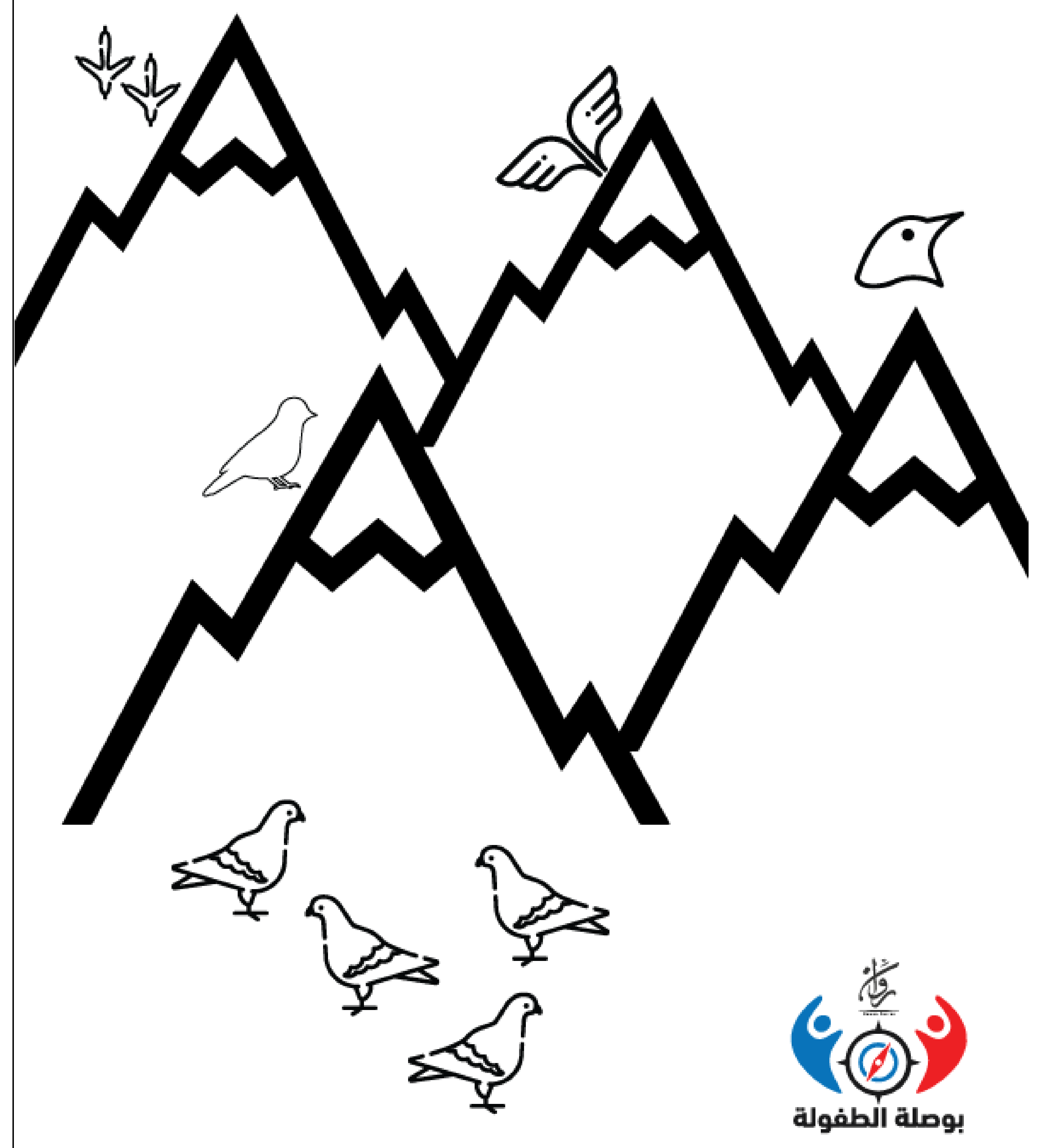


قصة النمرود مع سيدنا ابراهيم

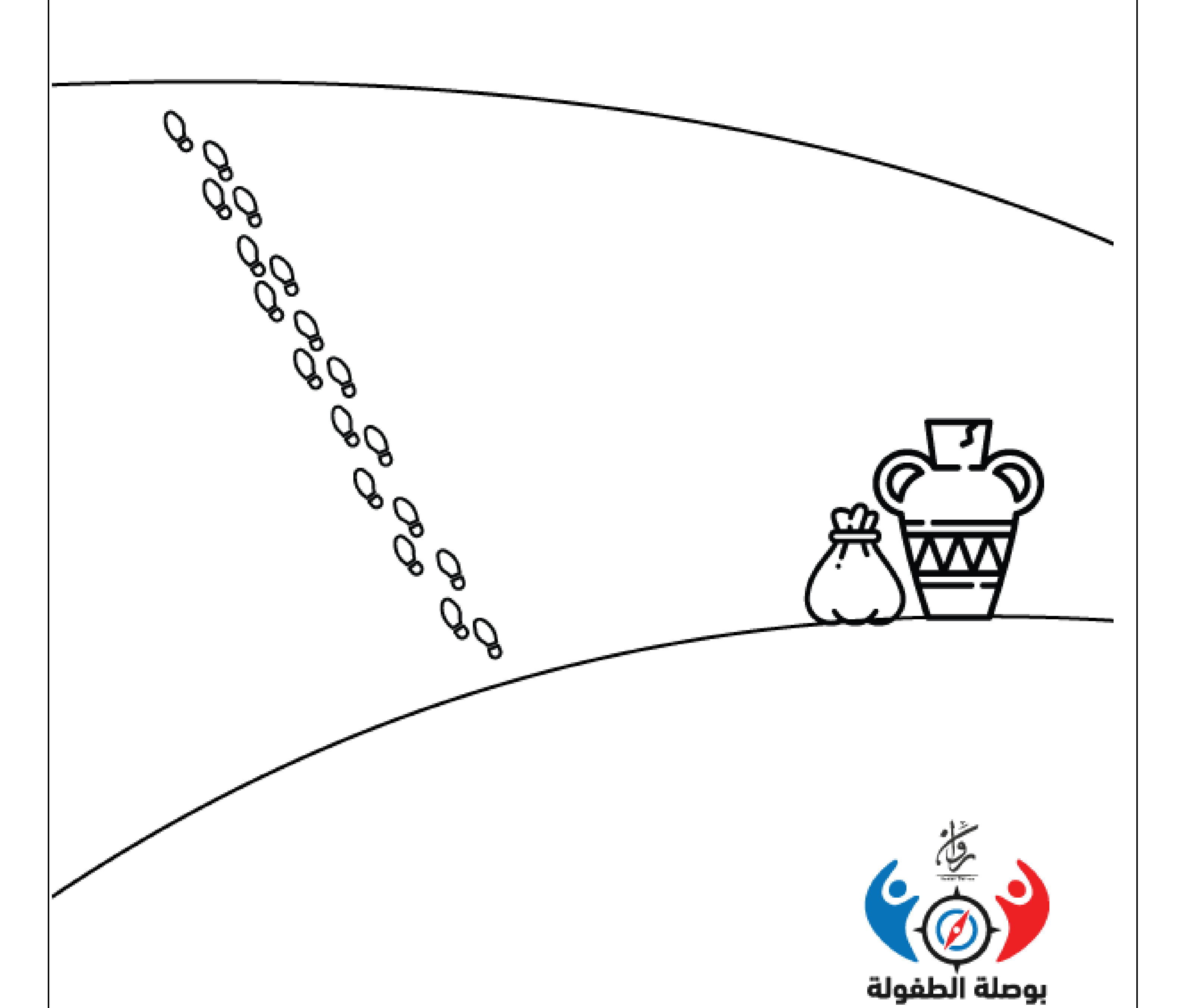
عليه السلام



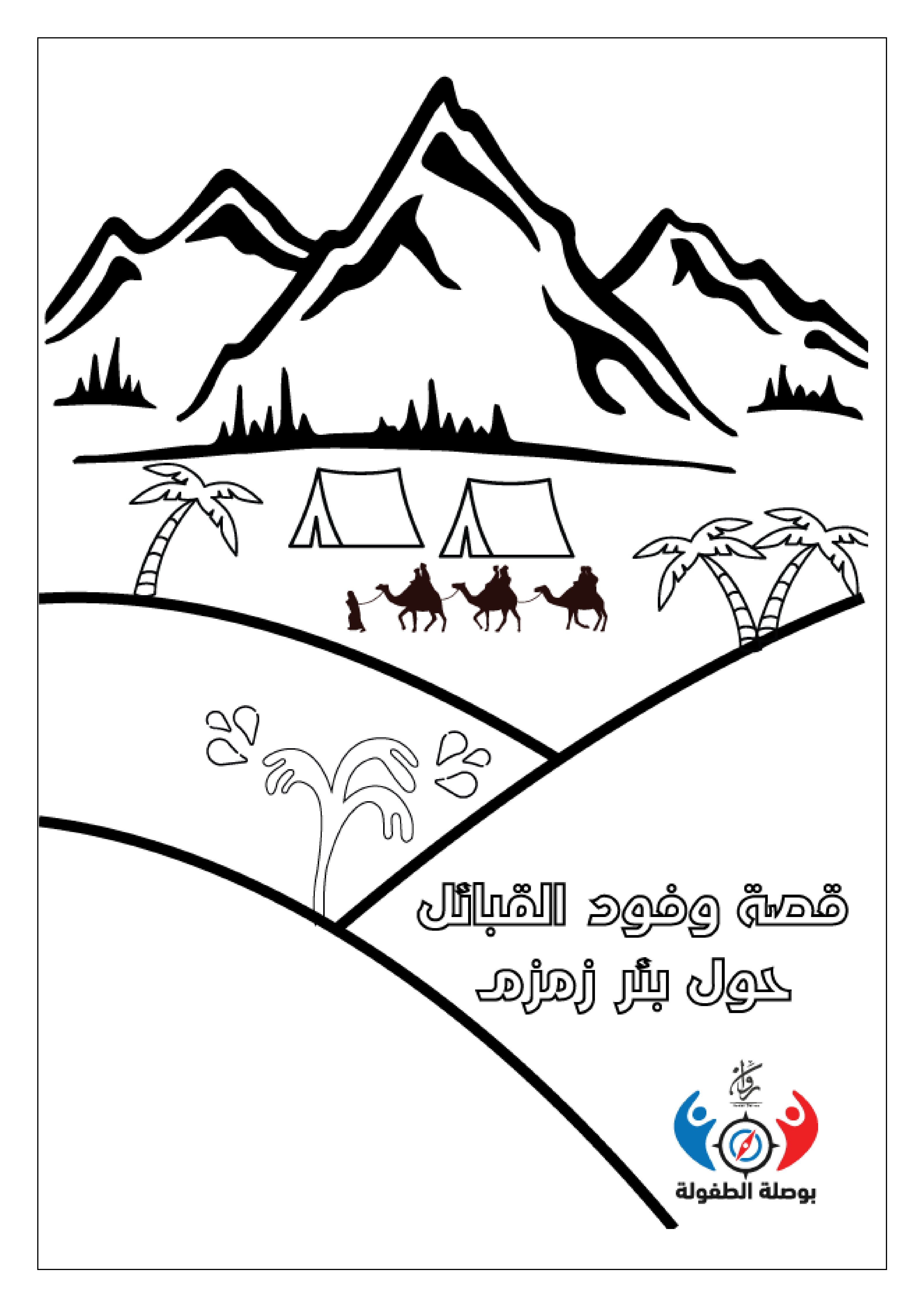
قدرة اللّه على
إحياء الموتى



سيدنا اسماعيل وأمه في الصحراء

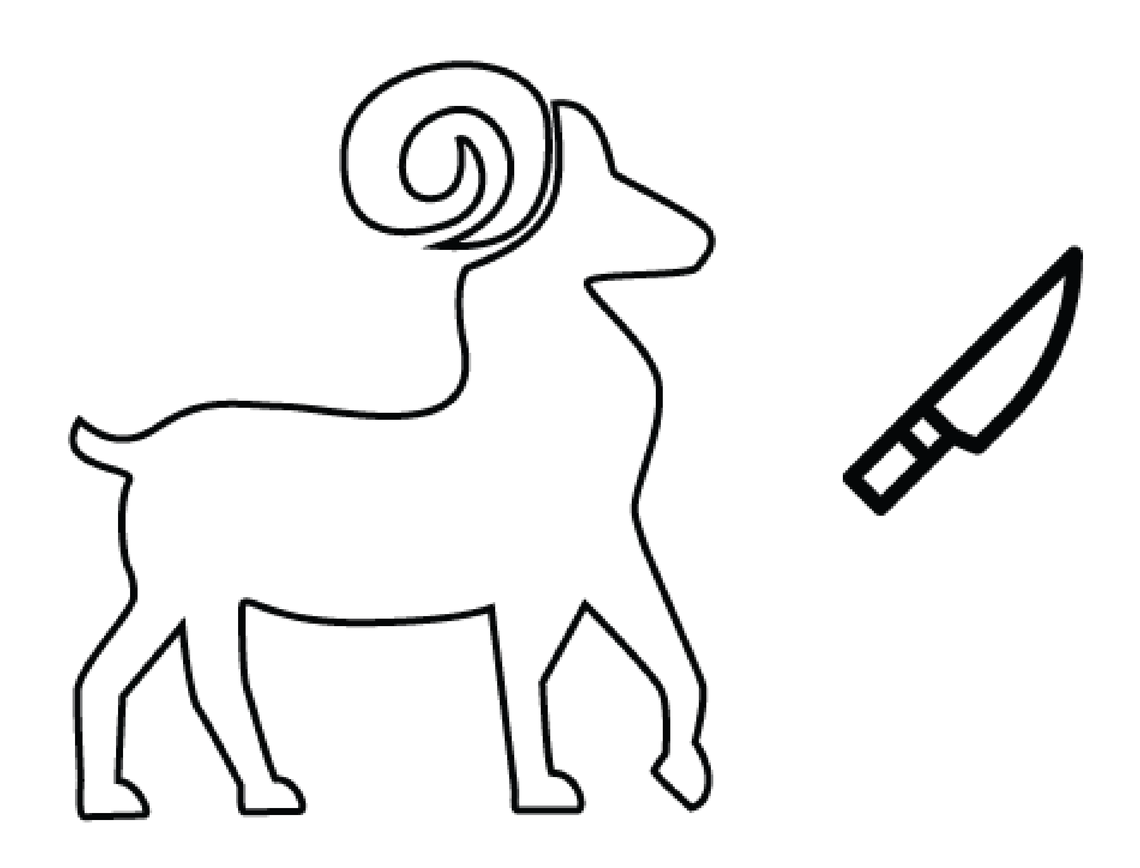



ماء زمزم
بوصلة الطفولة


قصة وفود القبائل
حول بئر زمزم
بوصلة الطفولة

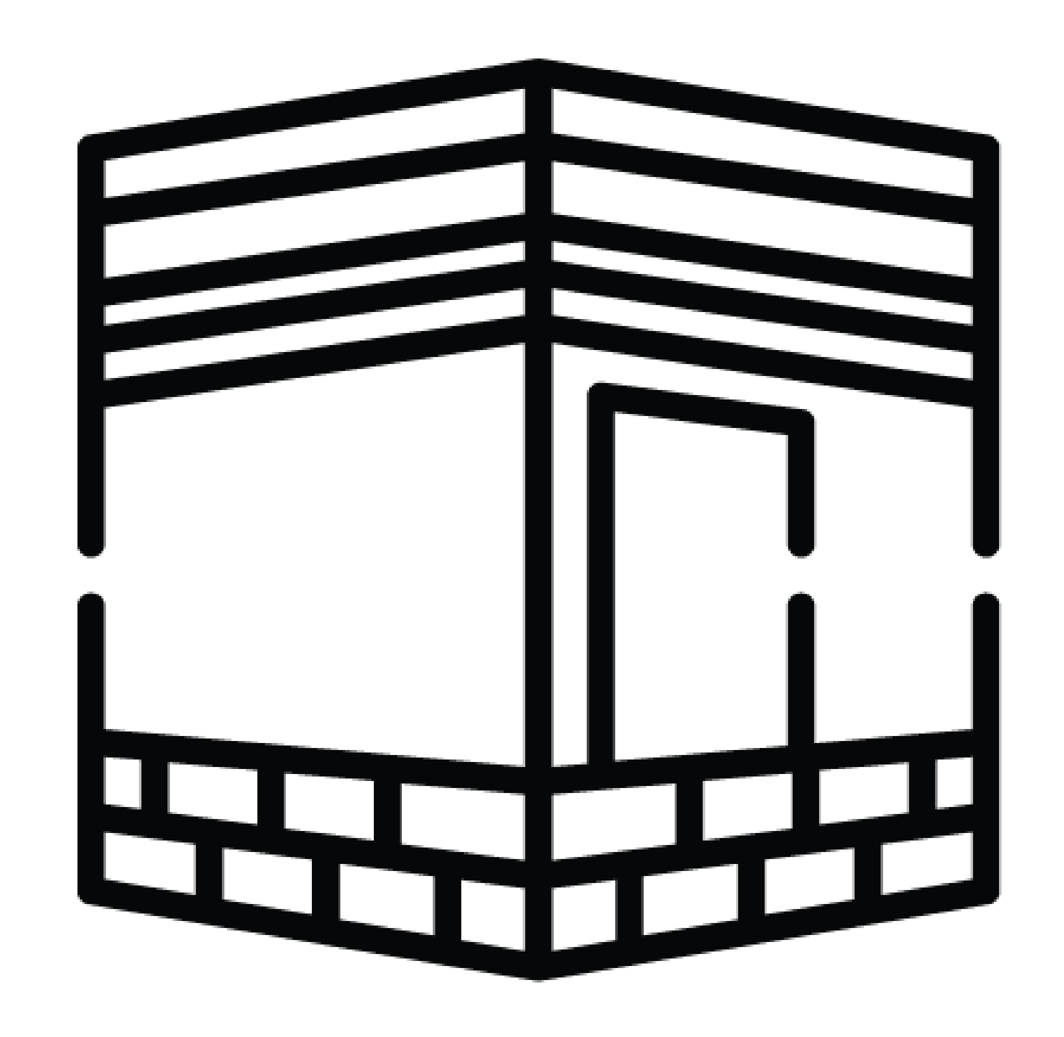
حلم سيدنا ابراهيم

عليه السلام





بناء الكعبة






قصة قوم لوط
بوصلة الطفولة

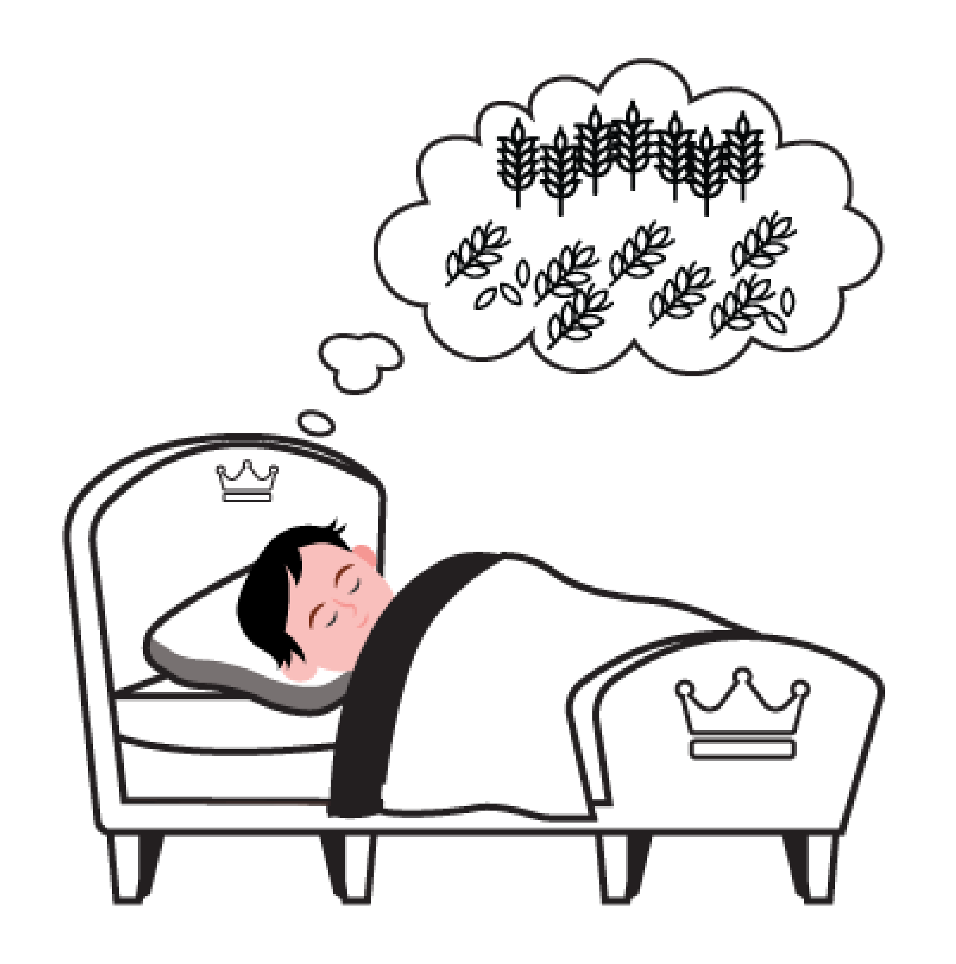

حلم سيدنا يوسف


بوصلة الطفولة


بوصلة الطفولة



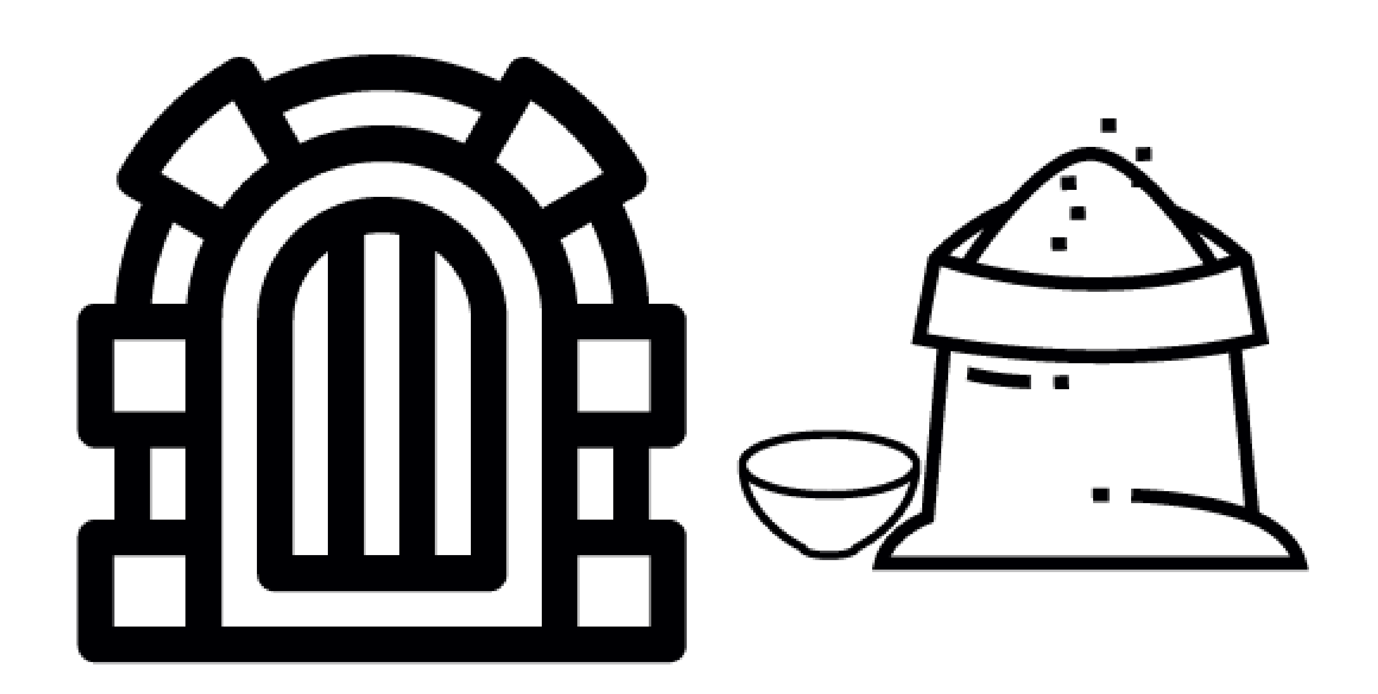
حلم الملك وتفسير سيدنا يوسف





يوسف والقصر

عليه السلام





قصة سيدنا أيوب

عليه السلام



١)محبه القران الكريم: القران الكريم نبع الكوثر

القرآن الكريم نبع الكوثر في كل عصر ، أنزل الله سبحانه وتعالى يا أصدقاء كتابا سماويا يتناسب مع أهل ذلك العصر وطريقة تفكيرهم .وانزل الله تعالى الكتب السماويه وهي التوراة والزبور والإنجيل وأخيرا القرآن الكريم الذي أنزله الله تعالى لكافة البشر إلى يوم الدين وكلف الله تعالى الأنبياء ليبلغوا الناس برسالته ، لذلك اختارهم الله العليم القدير من بين جميع البشر وأسماؤهم بالترتيب : النبي داوود والنبي عيسى والنبي موسيى عليهم السلام وخاتم الرسل هو سيدنا ﷴ ﷺ ،نزل التوراة على سيدنا عيسى والزبور على سيدنا داوود والانجيل على سيدنا عيسى عليهم السلام ونزل القران الكريم على سيدنا ﷴ ،والقران الكريم من اكبر الكتب السماوية يتضمن أوامر الله سبحانه وتعالى ودستورا عظيما للحياة والممات إلى كافة البشر حتى يوم القيامة . ورغم أنه كتاب واحد لكنه يضم بين صفحاته مكتبة ثمينة مقدسة زاخرة بالمواعظ والحكم والأفكار تكفي لتأليف مئات الكتب ، بالإضافة إلى احتوائه على الكثير من الحقائق العلمية والأسرار والاكتشافات المخبأة بين طياته.

النشاط قص أسماء الكتب السماوية ولصقها بجانب الرسول المنزلة اليه

٢)البدء دائما باسم الله: البسملة جوهرة كونية

البسملة جوهرة كونية فريدة البسملة هي بداية كل خير يا أصدقاء ، لذلك دعونا نبدأ كتابنا باسم الله. فالتعرف إلى القرآن الكريم متعة عظيمة لا تضاهيها متعة . سنبدأ رحلتنا بالتجول في رحاب القرآن الكريم ، لكننا بحاجة إلى مفتاح للدخول الى قصر القرآن الكريم ، والمفتاح هو الكلمات التالية : بسم الله الرحمن الرحيم هذه العبارة الجميلة تتكرر في القرآن الكريم مئة وأربع عشرة مرة .. يا لها من كلمات رائعة ! وهي آية من آيات الكتاب العزيز . لذلك لا نمل من ترديد هذه الكلمات المليئة بالأسرار . حين نقول « بسم الله »

فتح في وجهنا كافة أبواب الرحمة التي يزخر بها القرآن الكريم وخلف هذه الأبواب ينتظرنا الكثير من الكنوز المخبأة ، التي تحوي اللآلئ النادرة والنفائس الفاخرة . وكل غرفة من غرف قصر القرآن أجمل من سابقتها . لذلك هيا نبدأ صفحات كتابها بهذه الكلمات : بسم الله » ..

النشاط : قص المفتاح والبسملة ولصق البسملة داخل شكل المفتاح ثم قص والقفل ولص كلمة القرآن الكريم عليها ثم لصق القفل والمفتاح بجانب بعضها لنستشعر أن البسملة هي مفتاح القرآن .

٣)ان تحمد الله تعالى: الفاتحة هي الحمد

تعيش على سطح هذا الكوكب أنواع مختلفة وكثيرة من الكائنات الحية من الصغيرة والضخمة مثل الزرافات طويلة العنق ، والأسود بنظراتها الشرسة، والثعابين ،والطواويس ملونة الريش ، والغزلان بعيونها الكحيلة ، والخيول الرشيقة ، والحيتان الضخمة في أعماق البحار ، والنسور الكبيرة في أعالي السماء ، وعصافير الكناري الصغيرة على الأشجار ، والنمل والنحل وسواها الكثير الكثير من الحيوانات والحشرات والنباتات، وهناك مخلوق مميز يعيش على سطح الارض وهو الانسان ،صحيح أنه لا يحلق عاليا مثل الطيور ، ولا يسبح مثل الأسماك ، ولا يجري بسرعة مثل الخيول ، لكنه يمتلك العقل . وقد أنعم عليه الخالق بنعم لا تعد ولا تحصى . فهو قادر على التفكير ، والتكلم ، والضحك والبكاء وخلق الله سبحانه وتعالى الإنسان ليعمر في الأرض وليكون خليفة فيها . وهو لم يخلقه عبثا وإنما خلقه لمهمة عظيمة ، أن يعبده وحده لا شريك له ، فما اعظم أن يكون الانسان عبدا لرب يعبده ويطيعه ويذكره ويشكره على كل نعمة وهبه اياها،لذلك توجب على الانسان ان يتعلم افضل الطرق من اجل ان يعيش وان يشكر الله على نعمه خلقه وكل هذا موجود في الكتاب الذي انزله الله تعالى على رسولنا الكريم محمد ﷺ القران

الكريم وكانت اولى رسائله هي سوره الفاتحة وهي عبارة عن سوره شامله لمعاني القران الكريم،كما انها فاتحة هذا الكتاب العظيم واول جملة فيها هي الحمد ،حيث نحمد الله تعالى على نعمته علينا ونقول :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ(الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ * الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ)

النشاط : قص الانسان والقران ولصقهما على كوكب الأرض واستشعار قدرة الخالق وكم ان الكون كبير جدا مقارنة بالانسان

٤)فهم معنى الوجود :قال "كُن"،فكان الكون

قبل ملايين السنين ،لم يكن لاي كائن حي بالعالم وجود ،اي لم تكن الحياة على سطح الارض ،كان الله وحده صاحب الصفات الكاملة،ومن ثم خلق الكائنات الحية بافضل مظهر ليظهر قوته العظيمة ورحمته وابداعه ،فخلق الحي القيوم السموات و زينها بالكواكب و النجوم و الشمس و القمر ، و خلق الأرض و سخر فيها البحار و الأنهار و العشب و الأشجار و الجبال والسهول و الدواب في ستة أيام ،وقد اخبرنا القران الكريم قصة الخلق بكلمات عظيمة (أَوَلَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا ۖ وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ ۖ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ)

٥.)معرفة النفس البشرية :ادم "عليه السلام"ابو البشر

اراد الخالق العظيم ان يخلق كائن يتفوق على جميع الكائنات فخاطب الملائكة قائلًا: (إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلائِكَةِ إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِنْ طِينٍ)

اما الملائكة فهي كائنات مخلوقة من نور ،تعبد الله عز وجل ليل نهار.وقد ارادت الملائكة ان تعرف كيف سيكون هذا الكائن الجديد ،وهل سيقضي وقته

في ذكر الله وعبادته كما تفعل؟ فخاطبت الملائكه الله تعالى قائلة :(قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ)

خلق الله تعالى اول بشر من طين وسماه ادم ،وكان كائنًا رائع الشكل ،طويل القامة ،كثيف الشعر واسع العينين ،جميل الوجه ،يمتلك عقلًا ومشاعر واحاسيس ،وكان اكثر مخلوقات الله حُسنًا وجمالًا ،اضافة لتميزه باللطف والتواضع ،ورغم ان الانسان لم يكن قويًا كالفيلة ،ولا كبيرًا كالحيتان ،ولكنه كان اكثر ذكاءً فهو قادر على التفكير والكلام والضحك والبكاء ولذلك كان متفوقًا على الجميع ،وقد اختاره الله سبحانه وتعالى ليكون خليفته على الارض،واظهر الله تعالى تفوق ادم على غيره بالعلم فطلب منه (قَالَ يَا آدَمُ أَنبِئْهُم بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَنبَأَهُم بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُل لَّكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنتُمْ تَكْتُمُونَ).

احترام المخلوقات دون حسد :نار الغيرة والحسد

عرض الله سبحانه وتعالى على الملائكة ما خلقه في هذا الكون ، من السماء بطبقاته، النجوم والكواكب والأشجار والنباتات والحيوانات ، والماء والهواء والبحار والجمال والأنهار وسواها، ثم أمر الله عز وجل السخلوق الجديد ، آدم ، أن يخبر الملائكة بأسماء ما خلق . فأخذ آدم يعدد أسماء كافة النباتات والحيوانات والحشرات والأماكن وكل ما خلقه الله سبحانه ، والملائكة تسمع ما يقول هذا المخلوق النادر لدهشة وإعجاب . وهكذا أصبح الإنسان متفوقا على كافة المخلوقات الأخرى . لذلك أمر الله سبحانه و تعالى ملائكته أن تبدي لآدم الاحترام وأن تسجد له ، فأطاعت الملائكة أمر الله عزوجل وسجدت لآدم لكن مخلوقا آخر من مخلوقات الله كان ينظر إلى آدم في حسد ، هو إبليس.

ابليس كان الوحيد الذي لم يطع أمر الله سبحانه ولم يسجد لآدم فقال له الله عز وعلا : ما منعك أن تسجد إذ أمرتك ؟ . فرد إبليس في غرور و تكبر : أنا خيرا منه ، لذا لن أسجد له أبدا .. ذلك لأن الحسد كان ينهشه. استغربت الملائكة من غرور إبليس وعصيانه لأوامر الله ، الذي تابع يقول في غرورة أنا مخلوق من نار وهو مخلوق من طين ، والنار أفضل من الطين ، كما أنني أكثر علما وقوة منه ، فلماذا أسجد له ؟ .. كان تكبره سببا كافيا لطرده من

الجنة ، وكان عقابه شديد، وهكذا وقع إبليس ضحية الغرور والحسد ، لكنه لم يتب بل طلب منا إلى يوم القيامة حتى يغوي البشر ويخدعهم ويبعدهم عن الإيمان بالله ويدفعهم لارتكاب المعاصي والذنوب باستثناء المؤمنين .

النشاط قص اسم ابليس وادم ولصق كل منها تحت المادة التى خلق منها ثم تلوين الطين والنار.

٦)اطاعة اوامر الله عز وجل :روعة الجنة

أحب الله سبحانه و تعالى آدم كثيرا ، لذلك خلق له رفيقة كي لا يظل وحيدا ، و أسماها حواء . وكانت مثل آدم جميلة الشكل مطيعة لله . وأحب كل منهما الآخر وتعلق به ، وأمر الله عز وجل آدم و حواء أن يسكنا في الجنة ، حيث لن يجوعا فيها أو يعطشا أو يلفحي فيها لهب الشمس، فرح آدم وحواء كثيرا ، وأطاعا كل ما أمرهما الله به ، وخاصة بعد أن سمح لهما بأن ياكلا ما طاب لهما من فواكه وأعناب ، شرط ألا يقتربا من شجرة معينة ويأكلا من ثمرها وحذرهما من وسوسة الشيطان لأنه يضمر لهما الحسد والشر ويتمنى لهما الخروج من الجنة وهكذا عاش آدم وحواء في الجنة سعيدين ، يتجولان في أرجائها،وهكذا خطط إبليس خطة إبليسية. لقد قرر أن يوسوس لآدم وحواء ليأكلا من الشجرة التي نهاهما الله عنها وأمرهما بعدم التقرب منها. وكان هدف إبليس هو حمل آدم على عصيان ربه ليطرد هو الآخر من رحمته.

النشاط رسم ما يتمنى في الجنة

٧)لا تنخدع بكل ما تسمع :المكيدة الاولى

فكّر الشيطان في حيلة ليجعل آدم وحواء يأكلان من الشجرة، فقال لهما: ما نهاكما ربكما عن أكل ثمر هذه الشجرة، إلا أن تكونا ملكين من الملائكة، أو تكونا من الخالدين! وأخذ يقسم ويحلف لهما بالله، ويقول: صدِّقاني، أنا أعلم منكما بهذا المكان، وقد خُلقت قبلكما فاستمعا لي، أنا لكما ناصح أمين، وأريد

أن تخلدا في هذا النعيم!! هكذا الشيطان يفعل أي شيء حتى نعصيَ الله عز وجل، يأتي فيزين لك المعصية، ويظهر وكأنه يحب لك الخير

نسي آدم عليه السلام عداوة الشيطان له، ونسي أنه يكرهه؛ ولأنه كان طيبًا، ظن أن لا أحد يقسم بالله كذبًا، فقد كان الشيطان ماكرًا خادعًا واستطاع أن يقنع آدم وأمَّنا حواء، أن يأكلا من تلك الشجرة، وبمجرد أن أكلا منها حدث أمر عجيب،ذهبت الملابس التي عليهما، وأصبحا عاريينِ لا شيء يغطيهما،ما ان اختفت ملابسهما أصابهما الذعر واستحيا، وكلٌّ منهما يأخذ من أوراق الجنة ليستر عورته! وفي هذا الوقت ناداهما ربهما معاتبًا:(أَلَمْ أَنْهَكُمَا عَنْ تِلْكُمَا الشَّجَرَةِ وَأَقُلْ لَكُمَا إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمَا عَدُوٌّ مُبِينٌ) ونزلت ايات كريمة تروي لنا ما حدث :(وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَٰذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ).

النشاط : تلوين الشبكة والطفل الذي يصلي وفهم أن الاثام هي مثل شبكة الصيد تحبسنا وتؤخرنا عن التقدم وأن التوبة والرجوع الى الله هو سبيل الخلاص من هذه الشبكة والدليل توبة سيدنا ادم كما يلي :

طلب العفو والمغفرة :دموع سيدنا ادم

هبط آدم و حواء كل منهما في مكان مختلف من الأرض ، وهما في حالة يرثى لها . وقد كانت الأرض حينها مكانا موحا إلى أقصى الحدود . فرغم حفيف أوراق الأشجار وزقزقة العصافير والطيور وهدير الأنهار المتدفقة في كل مكان ، ورغم وجود الأشجار الباسقة ومختلف أنواع النباتات الجميلة ، والكثير الكثير من أنواع الحيوانات السارحة فيها ، فهي لم يكن فيها من البشر سوى اثنين فقط . كان آدم وحواء يتصفان بضخامة الجسم مقارنة بإنسان اليوم ، وكانا حزينين يبكيان طوال الوقت ويشعران بالندم الشديد لأنهما أطاعا الشيطان الذي تمكن من خداعهما . فالحياة على الأرض لم تكن سهلة مثل الحياة في الجنة ، حيث كانا يحصلان على ما يشتهيان من طعام وشراب دون شقاء ، وعلى كل ما يرغبان فيه من ملذات دون عناء .. فقد اختفت تلك الألوان المشرقة والروائح العطرة ، وأصبح عليهما العيش في تغطية الحجارة والصخور ، لذلك كانا يشعران بندم شديد لا يوصف . بقي كل منهما على تلك الحال الفترة من الزمن . وأخذ آدم يدعو الله سبحانه وتعالى ويرجوه باكيا

،ويقول : « اللهم إنك تعلم سري وعلانيتي فاقبل معذرتي ، وتعلم ما بنفسي فاغفر لي ذنوبي إنك أنت الغفور الرحيم » . كان دعاء آدم صادقا ونابعا من قلبه ، لذلك تقبله الله تعالى . وهكذا التقى آدم و حواء عند سفح جبل عرفات قرب مدينة مكة المكرمة ، فشعر كلاهما بفرحة لا توصف . ومن ثم أعانهما الله على العيش على الأرض، وعلمهما كيفية التغلب على الكثير من المصاعب ، لتصبح الأرض مكانا صالحا لهما ولذريتهما من البشر .

وبعدها أنجبت حواء من آدم العديد من التوائم ، حتى أصبح لديهما أربعون طفلا امتلأت بهم الأنحاء فرحا وبهجة .

وعلم ادم ابنائه المعارف ،ومع تزايد اعداد البشر بدأ الصراع يظهر بين الخير والشر ،واخذ الشيطان يحبك المكائد ويحاول ايقاع الفتنه بين الاخوة لكي يعصوا اوامر الله تعالى .

٨)تربية الابناء تربية صالحة :ابناء سيدنا ادم

عند خروج آدم وحواء من الجنة واستقرارهما في الأرض ، أنجبا العديد من الأبناء . وقد علم الله تعالى آدم الأسماء كلها و العديد من المهارات والمعارف ليتمكن من العيش والاستمرار ، ويصبح قادرا على الزراعة والصيد وتربية الحيوان ، والكثير من الأمور الأخرى من أجل تلبية حاجاته الأساسية ، وإعمار الأرض والعيش فيها برخاء وسلام . ويأمر من الله سبحانه وتعالى ، وبمساعدة من جبريل ، قام آدم ببناء الكعبة الشريفة التي كانت أول بناء على الأرض . كلف الله جل وعلا آدم بالنبوة ، وعلمه مبادئ الدين والقيم الأخلاقية والتمييز بين الصدق والكذب ، والخير والشر ، والجميل والقبيح ، والعدل والظلم . فقام آدم بصفته آبا ونبيا بتعليم هذه المبادئ الأبنائه ليكونوا أشخاصا صالحين عندما يكبرون . ومن خلال التجربة التي مر بها آدم وحواء ، فقد أدركا أن الشيطان هو عدوهما الأكبر لذلك كانت مهمتهما الأساسية تعليم أبنائهما الامتناع عن إطاعة الشيطان وتجنب مكائده ووساوسه،وكان الاثنان يحبان أولادهما حبا جما ، ويحاولان جاهدين أن يبعدهم عن مكان الشيطان ، حتى لا يقعوا فريسة مكره وخداعه كما حصل لهما . وبدوره ، كان الشيطان يحاول انتهاز الفرص للتغرير بهم وإيقاع الفتنة فيما بينهم.

النشاط تلوين الاب والأطفال الذين يدرسون ، والذين هم توضيح لما كان سيدنا ادم يفعله مع أبنائه ليعمر الأرض ، اذن عمارة الأرض تبدأ من العلم

٩)بذل كل ما بوسعنا في سبيل الله :قابيل و هابيل

مع مرور الايام والاشهر والسنين اصبحت الارض عامرة ،واعتاد ادم وحواء وابناؤهما قضاء نهارهم في العمل ،وكان قابيل قاسيًا عنيفًا اشتغل بالزراعة والحرث، أما هابيل فكان تقيًّا صالحًا لطيفًا، وفوق ذلك كان قوي الجسم، فاشتغل برعي الغنم،ولان قابيل كان قاسي القلب فقد سعي الشيطان الى استغلاله والايقاع به،وبدأ يحرضه على اخيه هابيل ويزرع في قلبه الغيرة والحسد،زقد اطاعه قابيل وبدأ يشعر بالغيرة من اخيه ويعامله بتكبر واستعلاء.

ولكن حتى مع تعامل قابيل السئ لاخيه هابيل ظل يعامله بكل طيبه لانه كان يتبع نصائح والده بعدم الاساءة لاحد بحيث كان سلوك قابيل يزيد سوءًا .

كان سيدنا آدم ينصح أبناءه على الدوام ، ويذكرهم بطاعة اوامر اله سبحانه وتعالى ،وفي أحد الأيام خاطب ولديه قائلا :(على كل واحد منكما أن يقدم اضحية إلى الله تعالى ،أختارا ما تشاءان و اتركاه فوق تلك التلة).

أسرع هابيل وأختار أفضل وأجمل كبش في قطيعه ، وحمله في همة ونشاط حتي وصل إلى قمة التلة ووضعه عليها ، فقد أنعم الله عليه بالكثير من النعم ، اما قابيل فأخذ يتذمر ويقول :(أنا أعمل وأتعب طوال النهار ،فلم عليي التضحية بما اجنيه؟ ثم توجه إلى الحقل ، و جمع كومة من السنابل الطرية التي لم تنضج بعد ، وأخذها ليضعها على التلة وهو يقول في نفسه : لست مجبر على تقديم افضل ما لدي ،تكفي هذه الكومة من السنابل.

الطبع لم يكن الله سبحانه وتعالى في حاجة إلى هديه من أحد ، لكنه أراد اختبار نواياهم. لذلك لم يتقبل ما قدمه قابيل الذي اختار أسوأ ما لديه ، بل تقبل الاضحية التي قدمها هابيل لأنه اختار أفضل ما لديه ، وقد أوضح لهما والدهما بأن الله يتقبل من المتقين ،وحقد قابيل على اخاه هابيل واخذ يهدده كلما التقى به ،وفي كل مره يرد هابيل على تهديد قابيل بكل طيبه وهدوء كما جاء في القران الكريم (**لَئِن بَسَطتَ إِلَيَّ يَدَكَ لِتَقْتُلَنِي مَا أَنَا بِبَاسِطٍ يَدِيَ إِلَيْكَ لِأَقْتُلَكَ إِنِّي**

أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ)، ورغم ذلك كانت الكراهية تزداد في قلب قابيل تجاه أخيه ، وأخذ يفكر في طريقة للتخلص منه ، وكل ذلك كان من تدبير الشيطان الرجيم الذي سيطر على عقل قابيل وجعل قلبه يفيض حقدا وغيرة .

النشاط : تلوين الطفلين وما يحملان من قربان ومناقشة نقاء السريرة وأن كل انسان محاسب بما يفعل وما يعتقد وليس علينا أن نقارن أنفسنا بأحد حتى وان كان أخ لنا .

١٠)استخلاص العبر من المخلوقات :حكاية الغراب

في ظهيرة أحد الأيام ، وبينما كان هابيل مستلقيا تحت ظل شجرة يستمتع بالنسيم العليل ويغط في نوم عميق ، غافلا عما يخطط له أخوه قابيل ، استغل قابيل الفرصة ، بعد أن أوغر الشيطان صدره وملأ قلبه بالحقد على أخيه وحرضه على قتله ، فانقض على أخيه وقتله ، دون أن يدرك أنه قد سبب لنفسه عذابا عظيما لن يزول أبدا . لكن بعد أن رأى ما ارتكبته يداه ، أدرك أنه اقترف ذنبا عظيما ، فانتابه الهلع ، وشعر بندم شديد ، وبدأ يبكي ولكن الأوان كان قد فات .

جلس قابيل إلى جوار شقيقه لوقت طويل وهو ينظر إلى جثة أخيه التي فارقتها الروح وانتقلت إلى باريها ،و ظل قابيل حائرا لا يدري ما يفعل بجسد أخيه . وفي تلك الأثناء شاهد غرابين يتشاجران ، فقتل أحدهما الآخر ، و أخذ يحفر حفرة في التراب بمنقاره ، ثم وضع فيها جثة الغراب المقتول ، وأهال عليها التراب ،كان قابيل يراقبه بانتباه ، وفي تلك اللحظة أدرك حجم الخطيئة التي اقترفها واخذ يلوم نفسه ،ونهض قابيل وبدأ بحفر حفرة كبيرة في الارض ليدفن فيها جثمان اخيه ،ويبني له قبرٌا ،ثم هرب بعيدًا لتجنب رؤية والديه، وقضى بقية عمره حزينًا نادمًا .

وقد وردت احداث هذه القصة في هذه الايات الكيمة (فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُوَارِي سَوْءَةَ أَخِيهِ ۚ قَالَ يَا وَيْلَتَا أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَٰذَا الْغُرَابِ فَأُوَارِيَ سَوْءَةَ أَخِي ۖ فَأَصْبَحَ مِنَ النَّادِمِينَ)

النشاط : تلوين الغراب

١١) قول الحقيقة :النبي ادريس ذو العلم الواسع

مع مرور الزمن ، ازدادت أعداد البشر على الأرض ، واكتشفوا أماكن جديدة صالحة للسكن ، فانتشروا في أنحاء مختلفة من الأرض وقد أرسل الله سبحانه و تعالى إليهم العديد من الأنبياء ، ووفر لهم الكثير من الإمكانات من أجل بناء الحضارة الإنسانية . كان الأنبياء أشخاصا مميزين وقد شرف الله النبي شيث عيه السلام، بمهمة النبوة بعد وفاة سيدنا آدم ، وبعد وفاة النبي شيث ، وقعت مهمة النبوة على عاتق النبي إدريس رضي الله عنه.

عاش النبي إدريس في بابل ، وكان حسن السمعة والمعشر مشرق الوجه ، لذلك كان الجميع يكن له الود والاحترام . وتخبرنا كتب التاريخ بأنه كان طويل القامة ، عريض المنكبين ، أكحل العينين ، ذا بشرة بيضاء ، تغطي ذقنه لحية كثيفة الشعر ، وكانت خطواته متقاربة حين يمشي .. وقد أنزل عليه الله ع وجل ثلاثين صحيفة بواسطة جبريل ، ، فأخذ يدعو الناس للإيمان بالله الواحد الأحد ، و ويساعدهم من خلال حكمته وعلمه ، لأنه كان مطلعا أيضا على ما أنزل الله من صحف على النبي شيث .

كان النبي إدريس اعلان صادقا وطيب القلب ، وكان يسعى دوما لاكتشاف المزيد من العلوم بسبب حبه للمعرفة والعلم مثل جده آدم ، حتى أصبح ضليعا في علوم الفلك والحساب . وكان يقضي معظم أوقاته في الدراسة

وقام بعمل الحسابات الرياضية . كما كان أول من امتهن فن الخياطة .
وبفضله تمكن البشر من خياطة جلود الحيوانات وصنع ثياب منها وارتدائها ، وعلم قومه هذه الحرفة ، ويعتقد بأنه أول من خط بالقلم ، ودون الصحف التي أنزلها الله تعالى عليه،لذلك كرمه الله تعالى وخصص له مكانة رفيعة بالجنة

كما جاء في الايات التاليه (وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِدْرِيسَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا*

وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا)

النشاط : تلوين قصة ادريس عليه السلام والتعلم منها حب العلم والعمل .

١٢)التوكل على الله دائما :سيدنا نوح الصادق

أخذ ازدادت أعداد البشر على الأرض بسرعة كبيرة ، واختلفت ألوانهم . فمنهم كان الأسمر ومنهم الأشقر ، ومنهم الأسود ومنهم الأصفر ، لكنهم جميعا كانوا أبناء آدم وحواء . كما اختلفت طباعهم أيضا ، فمنهم الصادق ومنهم الكاذب ، ومنهم العادل ومنهم الظالم . ومنهم من اتصف بالشفقة و منهم من كان قاسي القلب ، بعضهم كان يطيع أوامر الله و تعاليم آدم وما تلاه من أنبياء ، وآخرون كانوا يعصون هذه الأوامر ، حتى إن بعضهم يعبد الحجارة والطين أو الخشب . وكان الشيطان يعمل دون كلل وملل من أجل الإيقاع بالناس وخداعهم ، وإبعادهم عن طريق الحق و درب الإيمان.

وبعد سيدنا ادريس اتى سيدنا نوح عليه السلام ،كان سيدنا نوح شخصا طيب القلب يتصف بالصدق ويحظى بالاحترام ، وبعد أن أصبح نبيا ، أخذ يدعو الناس لعبادة الله واتباع أوامره . و كان يخاطبهم قائلا : (يا قوم ! لا تشركوا بالله ، وتوقفوا عن عبادة الأصنام ، فهي لن تفيدكم في شيء) ،لكن الناس لم يستجيبوا لدعوته ، وأخذوا يتفرقون من حوله ، ويتذمرون قائلين : (كيف تهين آلهتنا يا نوح ؟) حتى إنهم اتهموه بالجنون .. إلا أن نوحًا علي لم ييأس ولم يستسلم ، بل استمر ينصحهم قائلا :(يا قوم ليس بي ضلالة ، ولكني رسول من الله رب العالمين ، أبلغكم ما أمرني ج به وأعلم من الله ما لا تعلمون) . ورغم ذلك ظلوا ينكرون كلامه ، حتى كان ينصحهم ، ويتجنبونه حين . إنهم كانوا يضعون أصابعهم في آذانهم حين بخاطبهم . وكانوا يقولون : (لو كان رسولا من الله لكانت عنده خزائن الأرض ،لماذا لا يرسل الله ملاكًا؟ لماذا يرسل انسانًا مثلنا يكلفه بالنبوة ؟؟)

المثابرة على الاكتشاف :السفينة العظيمة

استمر سيدنا نوح في دعوته لقومه تسمعئة وخمسين عام ،ولكن معظمهم لم يستجيب له ،فأمر الله سبحانه وتعالى ان يبني سفينة ضخمة ،وهكذا بدأ سيدنا نوح العمل في همة ونشاط،لصنع سفينه عظيمة وقد علمه جبريل عليه السلام كيفيه بناء سفينة ،بدأ الناس يسخرون منه والاستهزاز من فعله ،واخبرهم ان الله طلب منه بناء سفينة ضخمة وانه عما قريب ستهطل امطار غزيرة وتسبب طوفان عظيم يغرق كل شيئ ولن يركب هذه السفينه الا من يؤمن بالله عز

وجل ،وحذرهم وطلب منهم التوقف عن عباده الاصنام والايمان بالله الواحد الاحد ،وكلما مر يوم كانت السفينة تزداد كُبرا وكان الناس يسخرون من نوح اكثر فاكثر ،وبعد الانتهاء من بناء السفينة كانت سفينة عظيمة لم يرى مثلها الناس وكانت كبيرة مرتفعة ومتينة في نفس الوقت .(فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُّسْتَقْبِلَ أَوْدِيَتِهِمْ قَالُواْ هَٰذَا عَارِضٌ مُّمْطِرُنَا بَلْ هُوَ مَا ٱسْتَعْجَلْتُم بِهِۦ رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ* تُدَمِّرُ كُلَّ شَىْءٍۭ بِأَمْرِ رَبِّهَا فَأَصْبَحُواْ لَا يُرَىٰٓ إِلَّا مَسَٰكِنُهُمْ كَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْقَوْمَ ٱلْمُجْرِمِينَ)

النشاط : تلوين قصة بناء السفينه .

١٣)طاعة اوامر الله تعالى :طوفان نوح

لسنوات طويلة ، ظل سيدنا نوح رضي الله عنه يدعو قومه إلى الإيمان ويحاول إصلاح حالهم . لكنهم استمروا في طغيانهم ورفض دعوته ، وكانوا يصمون آذانهم عن كلامه ويغلقون عيونهم عن الحقيقة . وكان من بينهم أحد أبنائه ، فشعر نوح الذي كان من عباد الله الصالحين بحزن شديد . فأمره ربه سبحانه وتعالى ببناء سفينة ضخمة ، كانت في غاية الروعة والإتقان ، حتى الذين كانوا يسخرون منه شعروا بالانبهار حين رأوها ، ولم يفهموا كيف تمكن سيدنا نوح من بنائها،وبعد أن اقتنع سيدنا نوح أن قومه لن يهتدوا ، قام بدعوة من يؤمنون بالله إلى ركوب السفينة ، وخزن الكثير من الطعام والماء فيها ، وأخذ معه من كل نوع من أنواع الحيوانات زوجين اثنين ، وزود السفينة بكل ما يلزم من أجل الرحلة التي كانت على وشك البدء وبعد وقت قصير غطت السماء غيوم سوداء قاتمة ، وتساقطت أولى قطرات المطر .. كان مطرا مختلفا هذه المرة . كان غزيرا جدا ولم يتوقف ، وتفجرت عيون الماء من الأرض ، فركب سيدنا نوح والمؤمنون من قومه السفينة ، وصعد على سطحها رغم غزارة الأمطار يخاطب قومه للمرة الأخيرة : (لقد أوحى الله لي بحدوث هذا الطوفان ، وجاء يوم العذاب الذي حذرتكم منه ، اطلبوا العفو من الله الواحد الأحد ، فهو غفور رحيم ، واركبوا السفينة قبل فوات الأوان ، وإلا سوف تندمون ندما شديدا) وكان ابنه مع القوم الكافرين لم يستجيبوا لندائه . وحين بدأت أمواج المياه ترتفع قالوا :(سنصعد إلى قمم الجبال ، تحمينا من

الغرق)، والمطر الغزير كان لا يتوقف ، والعواصف تشتد ، والينابيع تتفجر ، حتى غمرت المياه كل مكان . وكان الناس يحاولون الهرب والنجاة ، ويصرخون مرعوبين ، ورغم ذلك لم يصعدوا إلى السفينة التي كانت تبحر وسط الأمواج،وغرقوا وهلكوا .

(فَلَمَّا رَأَوْهُ عارِضاً مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَتِهِمْ قالُوا هذا عارِضٌ مُمْطِرُنا بَلْ هُوَ مَا اسْتَعْجَلْتُمْ بِهِ رِيحٌ فيها عَذابٌ أَلِيمٌ * تُدَمِّرُ كُلَّ شَيْءٍ بِأَمْرِ رَبِّها فَأَصْبَحُوا لا يُرى إِلاَّ مَساكِنُهُمْ كَذلِكَ نَجْزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ)

النشاط تلوين صفحة الطوفان

١٤)اطاعة الانبياء :مدينة آرم

توصف مدينة إرم ذات العماد من عاد، وهذه المدينة هي التي لم يخلق الله مثلها في البلاد، وقيل إنَّ عاد من العماد الذي يعني عماد بيوت الشعر، ويُراد بها القبيلة، واتصفت بيوت هذه المدينة بطول عمادها، وفي ذلك دلالة على طول أجسام أهلها، حيث كانت هذه المدينة رفيعة البناء، وورد في ذكرها قصص تفوق الخيال، ولكنَّ الله تعالى خسف هذه المدينة، واندثرت من الوجود، وجاء ذكرها في القرآن الكريم؛ إذ يقول جلَّ في علاه: (ألمْ ترَ كيفَ فعلَ ربُكَ بعاد، إرمَ ذاتِ العماد، التي لم يُخْلَقْ مثلُها في البلاد)

النشاط : تلوين مدينة آرم

١٥)عدم اليأس :نهاية مدينة ارم

كان الملك ، يعبد الأصنامِ، وأولع بقراءةِ الكتبِ القديمةِ، وكلما صادفته كلمة الجنةِ ومواصفاتها الخيالية، أراد أن يتحدى الله تعالى كفراً وعناداً، وأن يبني مثلها، فأخبر أمراءه: إني مُتَّخذٌ في الأرضِ مدينةً على صفةِ الجنة، فأشار في بداية الأمرِ إلى مائةَ رجلٍ من قومه، وكل رجلٍ منهم يعمل لديه ألفُ شخص،

وأمرَهم أن يبحثوا في أراضي اليمنِ، ويختاروا أحسنها تربةً، وأجملها هواءً، وزودهم بالمال، وبعث إلى ملوكه يأمُرهم أن يكتبوا إلى وُلاتِهِم في جميع أنحاء بلادهم: أن يجمعوا كلّ ما في أراضيهم من ثروات الذهبِ والفضةِ، والدرِّ والياقوتِ، والمِسْكِ والعنبرِ والزعفرانِ، ويبعثوها إليه، وأمر الغواصين أن يستخرجوا الجواهرَ واللآلىءَ من قيعان البحار والمحيطات، فجمعوا له ثروة كبيرة ووفيرة، واختاروا أرضاً طيبة التربة، سهلةَ الهواءِ، وأشار عليهم بأن يبدأوا العملَ فيها لبناءِ جنتِه، التي يحاكي بها جنة الله،ووضع فيها كل الثروات التي جمعها، وطلاها بالذهب، وأنشأ وادي ماء عذبة تحتها، وأحاطها بسور من اللآلئ، وأنشأ فيها أشجار من الدر والمرجان والياقوت، حيث استغرق في بناءها خمسمائة عام، وعندما أرسل الله هوداً - عليه السلام - ليدعوهم إلى الإسلام، كفر وجحد، ووسوس له إبليس أن يستمر في كفره، وأنه استطاع أن يبني مثل جنة الله، حيث أنذره هود - عليه السلام -، لكن من شدة بطشه وكبريائه لم يستجب، وعندما علم بأن وكلائه انتهوا من بناءها، قام بأخذ موكب معه ليذهب إليها، حيث كان له ابناً مسلماً مؤمناً بالله، يُدعى مرتد بن شداد، وعندما قارب أن يصل إلى مدينة إرم أخذته صيحة واحدة؛ فدمرته هو ومن كان معه، فلم يبق لهم أي أثر؛ فمات شداد، وقام ابنه ببناء قبر له، وأحاطه بالذهب؛ حتى يثبت له بأنه لن ينتفع بأي من الذهب و اللآلئ، ووضع على قبره لوحة منسوجة بماء الذهب

النشاط : تلوين مدينة آرم بعد هدمها من الريح الشديدة

١٦)القول الحسن: النبي صالح عليه السلام

بعد أن هلك قوم نوح و من بعد قوم عاد و قوم هود ، ظهرت أقوام و قبائل جديدة . وقد أرسل الله سبحانه و تعالى إليهم الأنبياء و الرسل أهدايتهم ودعوتهم إلى سبيل الحي ، و قوم ثمود هم أحد هذه الأقوام الذي يحدثنا القرآن الكريم عن قصتهم،سكن قوم ثمود في شمال غرب شبه الجزيرة العربية في منطقة تسمى الحجر ، حيث اسسوا فيها مدينتهم . وفي تلك الوديان الخضراء أسسوا حضارة جديدة ، وكانوا ماهرين في نحت الصخور . فنحتوا الجبال وبنوا فيها قصورا عظيمة وقلاع حصية مدعمة بالأعمدة الضخمة ، وتسمى

مدينتهم الآن بمدائن صالح . وقد تمتنع أهلها بالصحة الوافرة والعمر المديد ، وكانوا أغنياء لا يعرفون الفقر . وكان ملكهم جندع بن عمرو رجلا قوياء نحت صخرة شاهقة ، ورضعها بالذهب والأحجار الكريمة ، حتى بات الناس مع مرور الزمن يعبدون تلك الصخرة المزينة بالذهب والجواهر ، ويظنونها إلها . وقد أراد الله سبحانه وتعالى أن يهديهم إلى الطريق القويم ويحذرهم من عاق الضلال و الكفر المبين ، فأرسل إليهم رسولا كريم الأخلاق حسن القول ، هو الن صالح ، الذي كان معروفا بين قومه بأمانته وصدقه ، وعطفه وسعة صدره ، وقلبه الذي يفيض بالمحبة والرحمة،كان أول شخص توجه بالدعوة إليه الملك جندع ، فخاطبه قائلا : « أيها الملك ،لقد شرفني الله سبحانه وتعالى بمهمة وأمرني أن أدعوك إلى عبادته وحده لا شريك له ، وترك عبادة هذه الصخرة الصماء »،غضب الملك من كلامه ووبخه قائلا : « هل جننت يا صالح حتى تطلب منا ترك آلهتنا ؟ لقد كنت أظنك رجلا عاقلا ، لكن يبدو أنني كنت مخطئا»،تعددت الالهة عند قوم النبي صالح واستمر سيدنا صالح رضي الله عنه بالدعوة الى التوحيد ،كان ينصحهم : « لست مجنونا ولا كذا بل أنا رسول من الله أطيع ما أمرني به ، وأدعوكم إلى عبادته وحده ، فهو من أنعم عليكم بالصحة والمال والبنون والخيرات ، ألا يجب أن تشكروه على كل هذه النعم ؟ أم نسيت ما حل بقوم نوح ؟ » . فكانوا يسألونه في استنكار : « أتريد منا أن نترك عبادة آلهتنا ، وأن تعيد إلها واحدا ؟ » .. فيجيبهم هود علا : « أجل ، عليكم أن تعبدوا الله الواحد الأحد الذي لا شريك له ، حتى لا يصيبكم ما أصاب قوم نوح عالان ، الذين رفضوا دعوته وظلوا على كفرهم وضلالهم ، فأنزل الله بهم عقابا أليما » . إلا أن قومه كانوا يردون عليه باستهزاء : السنا خائفين من هذا العذاب الذي تتوعدنا به ، فإن كنت صادقا ، أرنا ما هو هذا العذاب ... كانوا يتفاخرون بقوة أبدانهم ووفرة أموالهم وكثرة بنيهم . فزادوا من سخريتهم واستهزائهم بالنبي هود عليها ، وأصروا على التمسك بعبادة الأصنام ، وهم يقولون : لا تتعب نفسك ، فلن نطيع ما تقوله مهما حاولت وطال الزمان

التفكير المنطقي : الناقة المباركة

عندما دخل الشك إلى قلوب قوم صالح -عليه السلام- فإنّهم قد طلبوا دليلًا منه على صدق نبوّته وأنّه فعلًا قد أرسله الله تعالى، فقال لهم ماذا تريدون منّي

لكي تتأكّدوا أنّي رسول من عند الله تعالى، فقالوا له نريد أن تُخرِجَ لنا ناقة من ذلك الجبل الذي أمامنا، وهم لم يطلبوا ذلك الطلب عبثًا، ولكنّهم طلبوه لغاية في نفوسهم؛ فهم ينحتون الجبال ويجعلون منها بيوتهم، فكأنّهم أرادوا اختبار قدرة ربّ صالح عليه السلام، فما هي إلّا لحظات قليلة حتى خرجت لهم ناقة من الجبل، وكانت هذه الناقة تحمل في بطنها جملًا آخر كما طلب القوم، فلمّا شاهدوا بأعينهم هذه المعجزة لم يعد بإمكانهم أن يكذّبوا نبيّ الله عليه السلام، لمّا ظهرت الناقة آمنَ كثيرٌ من قوم ثمود، وأراد زعماء القوم أن يؤمنوا بالنبي صالح -عليه السلام- ويعبدوا الله وحده، ولكنّ زعيمهم الكبير لم يرضَ أن يؤمنوا وأن يتركوا الأصنام؛ لأنّ أصحابه كانوا يصنعون التماثيل ويبيعونها ويجعلونها تجارةً لهم يكسبون منها المال، ولذلك لم يقبلوا بأن يسلموا فهم بذلك سيخسرون تجارتهم الكبيرة، ولكنّ قِسمًا لا بأس به منهم آمنوا بالله -تعالى- وبدعوة نبيّه بعدما رأوا الناقة وقد خرجت من الصخرة، فقال لهم صالح -عليه السلام- اتركوا هذه الناقة تعيش في مراعيكم، وإنّها ستشرب يومًا ونوقكم وجِمالكم تشرب في اليوم التالي، وكانت الناقة إذا شربت في ذلك اليوم فإنّها تشرب كلّ الماء ولا تترك منه شيئًا. ولكنّها كانت كذلك تعطيهم لبنًا كثيرًا بقدر الماء الذي قد شربته أو ربّما أكثر، فكانت بذلك اختبارًا لهؤلاء القوم الذين طلبوا معجزة، وبعد مدّة ولدت الناقة جملًا صغيرًا صار يشرب معها كذلك من الماء في نفس اليوم، وبعد أن طال وجود الناقة بين قوم صالح -عليه السلام- جاءت امرأتان إلى أكثر قوم ثمود كفرًا وعداءً للنبي صالح -عليه السلام- فطلبتا منه أن يقتل الناقة لأنّها تشرب الماء كلّه، وأعطته كلّ واحدة منهما مالًا إن قبِلَ أن يقتل الناقة، واستشار قومه جميعهم فقالوا له نعم اقتلها، فانطلقَ إليها ومعه ثمانية آخرون، فنصبوا لها فخنًا وهي عائدة من مكان شربها فقتلوها وهربَ ابنها وصعدَ إلى جبل منيع، بعد أن قتل قوم ثمود الناقة خرج النبي صالح -عليه السلام- من بيته ليسأل قومه لماذا قتلوها، فتجبّروا وتكبّروا وتحدّوا نبي الله أن يأتيهم بالعذاب الذي قد هددهم به إن قتلوا الناقة، فأوحى الله -تعالى- إلى نبيه أنّ عقابهم سيكون بعد ثلاثة أيّام،

فأخبرهم أنّ العقاب سيكون لهم بعد ثلاثة أيّام، ولكنّهم لم يقتنعوا بذلك، وتكبّروا، فخرجَ نبي الله صالح -عليه السلام- ومن معه من المؤمنين إلى مدينة أخرى، وبعد ثلاثة أيّام سمع أهالي المدن المجاورة صرخةً عظيمة كانت سبب موت كل الكافرين في مدينة الحجر من قوم ثمود.
وقال تعالى :(فَعَقَرُوهَا فَقَالَ تَمَتَّعُوا فِي دَارِكُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ذَٰلِكَ وَعْدٌ غَيْرُ مَكْذُوبٍ*فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا صَالِحًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِّنَّا وَمِنْ خِزْيِ يَوْمِئِذٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ*وَأَخَذَ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جَاثِمِينَ*كَأَن لَّمْ يَغْنَوْا فِيهَا أَلَا إِنَّ ثَمُودَ كَفَرُوا رَبَّهُمْ ۗ أَلَا بُعْدًا لِّثَمُودَ)

النشاط : تلوين قصة صالح عليه السلام

١٧)الدلائل الملموسة : ذكاء سيدنا ابراهيم

كان النبي ابراهيم عليه السلام في طفولته ذكيًا يتحلى بالفطنة وطيبة القلب ،وكان هذا يميزه عن بقية الاطفال ممن في عمره ،وكان يحب المعرفة والتعليم ،وقد نشأ وترعرع في مدينة اور الواقعة بين نهري دجلة والفرات بالقرب من مدينة بابل في العراق ،التي يحكمها ملك اسمه النمرود ،وكان سكانها لا يعبدون الله،فمنهم من يعبد الاصنام ومنهم من يعبد الملوك ومنهم من يعبد الكواكب ،كان ازار والد ابراهيم عليه السلام يصنع الاصنام ويحنتها ويبعيها في الاسواق ،وقد لفت هذا الامر انتباه سيدنا ابراهيم واثار استغرابه منذ ان كان طفلًا ،وفي احد الايام اشار الى تلك الاصنام وسأل والده :"ما هذه يا أبتٍ ؟"،فاجاب الاب انها الهتنا يا بُني ،فسالها سيدنا ابراهيم مجددًا :"وما هي الالهة ؟"،فشرح له الاب قائلًا :انها تساعدنا في كل شيء ونحن نحيا بفضلها،فهي تحمينا ،وتحقق امنياتنا ورغباتنا وترعانا دائما .

سكت الطفل حينها واخذ يراقب اباه في اهتمام ،ويراه كيف ينحت الحجر والاخشاب ليصنع منها اصنامًا بيده ،ثم عاد الى ابيه وساله :"كيف تستطيع هذه الاشكال الجامده حمايتنا ؟اعتقد انها مجرد العاب وتمثيل ".غضب الاب

من كلام ابراهيم وزجره قائلا :"اسكت وإلا ستغضب منك الالهة وتلحق بك الاذى "ثم امره بحمل تلك التماثيل والذهاب الى السوق لبيعها ،لكن ابراهيم بدل ان ينفذ ما امره به والده خطرت له فكرة جريئة ،وهي ان يربط الاصنام بحبل وان يجرهم خلفهم وحين وصل السوق اخذ ينادي :"تعالوا وانظروا لدي العديد من الاصنام تعالو واشتروها !"،اراد ان يثبت للناس بالدليل والمنطق ووالعقل السليم ان المعتقدات التي يؤمنون بها سخيفة ،فتعجب بعض الناس واخذوا يحذرونه ،لكن ابراهيم عليه السلام لم يستمع اليهم بل كان يريد ان يبرهن للناس بالدلائل الملموسة بأن ما يقومون به خرافات باطله ،ولكن الناس بدل ان يدركوا ما يهدف اليه ابراهيم عليه السلام ،اسرعوا الى والده يشكونه له ،اسرع الاب الى وسط السوق ،فرأى الناس مجتمعين حول ابراهيم والاصنام التي غطاها الغبار مرمية على الارض عادجزة عن حماية نفسها من هذه الطفل الصغير .

(وَاذكُر فِي الكِتاب إبرَاهِيمَ إنَهُ كَانَ صَدِيقًا نَبِيا *إذ قَــالَ لِأبِيهِ يَا أبَتِ لِمَ تَعبُد مَا لا يَسْمَعُ وَلا يُبصِر وَلا يُغْنِي عَنْكَ شَيْئًا)

<u>النشاط : تلوين قصة إبراهيم مع أبيه آزر</u>

١٨)البحث عن الحقيقة : لا أحب الافلين

كبر ابراهيم رضي الله عنه ،واصبح شابًا راشدًا ،يحب التفكير والتأمل في ظواهر العالم،واخذ يتساءل "من الذي خلق الازهار التي تلون الحقول ،والنجوم التي تزين السماء ؟"لا يمكن ان تخلق من تلقاء نفسها ،كما لا يمكن لهذه الاصنام الجامده ان تجعل الانسان قادر على التنفس والمشي ،لذلك اراد ان يتعرف الجميع على خالق هذه االعالم الرائع .

وفي احد الليالي اشار سيدنا ابراهيم الى احد الكواكب في السماء وقال "انظروا !انظروا الى هذه الكوكب الامع كم هو جميل ورائع ،لا بد انه من خلقنا جميعا ،انه ربه سأعبده "،فنظر جميع من حوله اليه بحيرة ،وكان هدفه

الاساسي ان يزرع الشك في عقولهم ويجعلهم يفكرون فيما حولهم،وظل يواصل النظر الى الكواكب لوقت طويل ولكن بعد فترة اختفى الكوكب مع بزوغ الفجر ،فقال ابراهيم لمن حوله "لقد اختفى وانا لا احب ان يختفي او يُفنى ،فكل ما يفنى لا يمكن ان يكون خالقًا او الهًا "

ثم توجه الى مراقبه القمر ولكنه اختفى مع شروق الشمس ،واشار الى الشمس وقال هذه ربي ولكنها اختفت مع بلوغ المساء فقال لقومه حينها "لا احب الافلين ،يا قوم اني بريء مما تشركون ولقد توجهت نحو خالق السماوات والارض وحده لا شريك له فهو من خلقني وخلق كل ما ترونه حولكم "

لقد اراد ان يلقن قومه درسًا ، وان يبرهن لهم بطلان معتقداتهم لكي يتوقفوا عن عبادة الاصنام ،وقد ذكرت احداث هذه القصه في الايات الكريمة الاتية : (وَكَذَٰلِكَ نُرِيٓ إِبۡرَٰهِيمَ مَلَكُوتَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَلِيَكُونَ مِنَ ٱلۡمُوقِنِينَ * فَلَمَّا جَنَّ عَلَيۡهِ ٱلَّيۡلُ رَءَا كَوۡكَبٗا قَالَ هَٰذَا رَبِّي فَلَمَّآ أَفَلَ قَالَ لَآ أُحِبُّ ٱلۡأٓفِلِينَ * فَلَمَّآ رَءَا ٱلۡقَمَرَ بَازِغٗا قَالَ هَٰذَا رَبِّي فَلَمَّآ أَفَلَ قَالَ لَئِن لَّمۡ يَهۡدِنِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ ٱلۡقَوۡمِ ٱلضَّآلِّينَ * فَلَماَّ رَءَا ٱلشَّمۡسَ بَازِغَةٗ قَالَ هَٰذَا رَبِّي هَٰذَآ أَكۡبَرُ فَلَمَّآ أَفَلَتۡ قَالَ يَٰقَوۡمِ إِنِّي بَرِيٓءٞ مِّمَّا تُشۡرِكُونَ * إِنِّي وَجَّهۡتُ وَجۡهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ حَنِيفٗا وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ *)

١٩)اعتماد العقل والحكمة :خطة ابراهيم

في احد الايام بينما كانوا الناس خارج المدينة يحتفلون بأعياد ميلاد الاصنام، بقي ابراهيم رضي الله عنه وحيدا فهو لم يكن يحب تلك الاحتفالات التي يقوم فيها الناس بتصرفات غريبة ومجنونة ،لذلك انتهز الفرصة لتنفيذ خطته .

توجه ابراهيم عليه السلام الى المعبد وهو يحمل فأسا بيده اليمنى واخذ يهوي بها على الاصنام يكسرها ويحطم حجارتها واخشابها ،وبقي يفعل هذا حتى

اصبحت جميعها حطامًا ،بأستثناء كبير هذه الاصنام الذي أبقى عليه وعلق الفأس في عنقه وغادر المكان. ومع حلول المساء ،عاد الناس الى المدينة وقبل التوجه الى بيوتهم ،ذهبوا الى المعبد لتقديم الطاعة للاصنام ،لكنهم صدموا عندما رأوا التماثيل والأوثان محطمة و متناثرة على الأرض . فبدأوا يصرخون بهلع وخوف : ما الذي حصل لآلهتنا ؟ من دخل المعبد ؟ » فقال أحدهم : « إن إبراهيم يكرهها ، اذهبوا واسألوه عن الأمر ! » ، فهتفوا في غضب : « أجل ، أجل ! لا بد أنه الفاعل ، هيا بنا إليه ! » . بدأوا بالبحث عنه ، لكن إبراهيم ال لم يختبئ ، بل دخل المعبد في شجاعة ، فاجتمع الناس حوله وعلى رأسهم والده وهم حانقون ، وسألوه : « هيا أخبرنا الحقيقة ! هل أنت من فعل ذلك ؟ » ، فأشار إبراهيم عل نحو الصنم الكبير وهو يقول : « بما أن الفأس معلق في عنقه ، فعليكم أن تسألوه هو ! » ، فردوا عليه في غضب : « هل تسخر منا ؟ إنه لا يستطيع الكلام » . حينها سألهم إبراهيم بهدوء : « إا كيف تتوقعون المساعدة من هذا الصنم الجامد العاجز الذي لا يستطيع الكلام ؟ انظروا إليه با يوم ! فهو عاجز حتى عن الدفاع عن فاقمت هذه الكلمات من غضبهم بمن فيهم والده آزر ، لكنها في نفس الوقت زادت ن حيرتهم أيضا . أما إبراهيم ع فكان واثقا من نفسه ، مدركا لما يفعله . وتروي لنا الآيات الكريمة التالية أحداث هذه القصة:(فَجَعَلَهُمْ جُذَاذًا إِلَّا كَبِيرًا لَهُمْ لَعَلَّهُمْ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ*قَالُوا مَنْ فَعَلَ هَٰذَا بِآلِهَتِنَا إِنَّهُ لَمِنَ الظَّالِمِينَ*قَالُوا سَمِعْنَا فَتًى يَذْكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ*قَالُوا فَأْتُوا بِهِ عَلَىٰ أَعْيُنِ النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَشْهَدُونَ*قَالُوا أَأَنْتَ فَعَلْتَ هَٰذَا بِآلِهَتِنَا يَا إِبْرَاهِيمُ*قَالَ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَٰذَا فَاسْأَلُوهُمْ إِنْ كَانُوا يَنْطِقُونَ*فَرَجَعُوا إِلَىٰ أَنْفُسِهِمْ فَقَالُوا إِنَّكُمْ أَنْتُمُ الظَّالِمُونَ*ثُمَّ نُكِسُوا عَلَىٰ رُءُوسِهِمْ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا هَٰؤُلَاءِ يَنْطِقُونَ)

النشاط : تلوين نشاط التفكر

٢٠)الوثوق بالله عز وجل :"يا نارُ كوني بردًا وسلامًا على ابراهيم"

كان نمرود قد اعلن نفسه اليها :وأمر الناس ان يسجدوا له حين يقابلوه، لكن ابراهيم رضي الله عنه لم يفعل ذلك ،لذلك سأله النمرود غاضبًا :"لم لا تسجد لي ؟" فاجابه ابراهيم عليه السلام :"أنا لا اسجد لأحد سوى لله تعالى ".

لذا قرر ان يعاقبه ،فأمر النمرود رجاله بجمع كومة كبيرة من الحطب واشعال النار فيها ،ثم جلس نمرود في مكان عالي على عرشه ،واجتمع الناس حول الحفره خائفين،وعندما بدأ اللهب يرتفع نو السماء ،صرخ نمرود وقال:"ارموه وسط النيران ".ربط جنود الملك ابراهيم رضي الله عنه بالحبال ووضعوه في النار ،ولكن ايعقل ان يتخلى الله تعالى عن عبده الذي يحبه ولا يشرك به احدًا ؟وامر الله تعالى وقال :"قُلْنَا يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ" فوقف ابراهيم عليه السلام في وسط النيران كأنه يقف وسط حديقه خضراء ،لم يصدق الملك نمرود ما رأته عينيه ودب الرعب في قلبه ،وهرب الرجال من المكان ولكن رغم كل ذلك لم يقتنعوا ان ابراهيم رسول من عند الله ،وقد وردت احداث هذه القصة في القران الكريم لتكون عبرة للمؤمنين :" قَالُوا حَرِّقُوهُ وَانْصُرُوا آلِهَتَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ*قُلْنَا يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ*وَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَخْسَرِينَ*"

النشاط تلوين النار والمنجنيق والناس التى تشاهد

٢١)خليل الله عزوجل :طيور ابراهيم عليه السلام

كان إبراهيم يحب الله سبحانه و تعالى حبا جما ، ويكثر من عبادته وشكره على نعمه . وقد اعتبره الله ع وجل العبد المقرب المخلص إليه ، لذلك سمي بخليل الله . ومثل بقية الأنبياء ، كانت أوامر الله تصله عن طريق جبريل عليا

. وفي أحد الأيام توجه إبراهيم غل إلى الله بالدعاء قائلا : « يارب ! إنك القوي القادر على كل شيء ، لكنني أرغب في أن أرى كيف حيي الموتى ، فأرجو أن تحقق لي طلبي » . كان الله سبحانه وتعالى يحب إبراهيم عليها كثيرا ، وهو الذي جل جلاله أنقذه من ألسنة النيران وهو مقيد اليدين والقدمين ، فسأله : " أولم تؤمن ؟ "فرد عليه إبراهيم عالي دون تردد "بلى ، ولكن ليطمئن قلبي " فأمره الله سبحانه وتعالى أن يربي أربعة طيور ويجعلها تعتاد عليه ،فاشترى أربعة طيور وتركه عنده فترة حتى اعتادت عليه ، وكان إذا بادها تطير نحوه بسرعة ، بعد ذلك قام بذبحها و تقطيع القطع على قمم جال متباعدة . تم ناداها كما كان يفعل عادة وبامر من الله عز وجل انبعثت الطيور من الموت ، وعادت الحياة إليها ، واخذت تصير مسرعة نحو إبراهيم ، الذي زاد إيمانا و يفيا حين رأي هده المعجزة ، و شاها الطيور تعود إليه حية . وبذلك أدرك أن إحياء الموتى أمر سهل بالنسبة لله سبحانه و تعالى وقد وردت أحداث هذه القصة في الآية الكريمة التالية:"وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَىٰ قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِن قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِي قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ اجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ *

النشاط : تلوين قصة الطيور الأربعة فوق الجبال .

٢٢)التحلي بالرفق والشفقة :ابراهيم عليه السلام ،على طريق الشام

ان إبراهيم عليه السلام، يتميز بسعة الصدر وسماحة الأخلاق ، ويطيع الله سبحانه وتعالى في كل ما يأمره به . ولذلك غادر مدينة أور بناء على أوامر الله سبحانه وتعالى مع اثنين من أتباعه المؤمنين ، أحدهما هي سارة ابنة عمه

والثاني ابن أخيه لوط . وكان الاثنان يؤمنان بصدق نبوة إبراهيم عليه السلام ويثقان به ثقة كبيرة ، وقد خاطبوا أهل المدينة قبل أن يغادروها قائلين :"نحن لا نعبد أحدا إلا الله سبحانه وتعالى ، ونرفض أن نشرك به أحدا ، أو نعبد الأصنام التي تعبدونها ، فالله واحد أحد لا شريك له ، ولا يجوز أن نعبد سواه"، كان إبراهيم عليه السلام حينها في السابعة والثلاثين من عمره ، وقد حاول منذ أن كان يافعا أن يقنع قومه بترك عبادة الأصنام ، لكنه لم ينجح معهم بسبب تكبرهم وعنادهم ، فترك المدينة مع سارة ولوط اللذين آمنا بالله عز وجل ، وبدأوا الرحلة باتجاه الشام واستقروا فيها ،حيث تزوج إبراهيم رضي الله عنه من سارة وكان لوط يساعده ويطيعه. وبعد مدة أمر الله سبحانه و تعالى إبراهيم عليه السلام آن يرسل ابن أخيه لوط إلى قوم كانوا معروفين بجبروتهم ، بعد أن شرفهم بالنبوة بدأ بدعوة الناس الى عبادة الله و أطاعة أوامره ، وكان إبراهيم رضي الله عنه أيضا يواصل دعوته من مدينة لأخرى ومن بلد لأخر يدعو الناس لعبادة الله الواحد الأحد لذلك سافر مع زوجته إلى مصر ليدعو أهلها إلى الإيمان بالله تعالى ، وهناك آمنت بدعوته جارية اسمها هاجر ، وعادوا سوية إلى الشام مرة أخرى . كانت هاجر فتاة مطيعة طيبة القلب ، وقد آمنت بالله من كل قلبها ، وكانت تخدم سارة وتساعدها "فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الرَّوْعُ وَجَاءَتْهُ الْبُشْرَىٰ يُجَادِلُنَا فِي قَوْمِ لُوطٍ*إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّاهٌ مُنِيبٌ*

الثقة بالله عز وجل :السيدتان سارة وهاجر عليهم السلام

كان قد مضى على زواج إبراهيم رضي الله عنه من سارة سنوات طويلة من دون أن يرزقا بطفل . ولذلك كانت سارة شديدة الحزن ، لأنها كانت تحب الأطفال كثيرا . وفي أحد الأيام قالت لزوجها : « لقد كبرنا في العمر ، ولم يرزقنا الله أبناء ، لذلك أرى أن تتزوج من هاجر ، فعسى أن يرزقك الله منها ولدًا » . وبعد إصرار زوجته المتواصل ، تزوج إبراهيم رضي الله عنه من هاجر فرزقهما الله ولدًا أسمياه إسماعيل ، وقد أحبه والده و تعلق به كثيرا ..

لكن الشيطان جعل الغيرة تدب في قلب سارة ، فصارت تتألم ،ورغم معرفتها أن الشيطان من يحاول بث الغيرة في قلبها ، لكنها لم تتمكن من التغلب على هذا الشعور فأمر الله تعالى خليله إبراهيم رضي الله عنه أن يأخذ زوجته هاجر وابنهما إسماعيل إلى مكان بعيدًا مراعاة لمشاعر سارة ، فامتثل إبراهيم لأمر ربه.

الوادي القاحل

كانت هاجر رضي الله عنها قوية الايمان ومقتنعة ان اله تعالى لن يتخلى عنها لذلك اطاعت زوجها وسافرت معه .

اتجه ابراهيم رضي الله عنه نحو وادي قاحل ،بعد ان ادله الله تعالى على الوجهة التي يجب ان يذهب اليها ،وهناك ترك زوجته وابنه في وادٍ بين جبلين هما الصفا والمروة ،تحت شجرة كبيرة وترك لهما قربة ماء وبعض التمر وغادر المكان ،شعرت السيدة هاجر بالخوف على نفسها وعلى ابنها في ذلك المكان الموحش القاحل الذي لا ماء ولا زرع فيه ،ورغم الالم الذي اعتصر قلب ابراهيم رضي الله عنه لفراق ابنه ،لكنه ظل يدعو الله تعالى طوال الوقت ويطلب منه العون ،فقد كان ابنه رضيع ولم يكن لدى زوجته هاجر سوى القليل من الماء والتمر ،وتركهما ابراهيم بعد ان ادرك ان زوجته اقتنعت بما امره الله به وقبل ان يذهب التفت نحوهما ورفع يديه والموع تملأ عينيه وهو يقول ما ذكرته الايه الكريمة :"رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُمْ مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ"

التحلي بالعزيمة :نبع زمزم الذي لا ينضب

بقيت السيده هاجر زوجة ابراهيم عليه السلام وحدة في ذلك الوادي القفر مع ابنها وقد التجأت الى مكان فيه بقايا من الكعبة المشرفة التي بناها ادم عليه

السلام ،ولكنها تهدمت بعد طوفان نوح ،الا ان المكان بقي امن لان الله سبحانه وتعالى كان يحميه ،كانت الام تأكل حبات التمر لكي ترضع ابنها،ولكن الماء كان قد نفذ وجف حليبها بسبب نفاذ الطعام ،خافت هاجر من ان يموت طفلها من الجوع والعطش ،فأخذت تركض هنا وهناك في جزع لعلها تصادف احدًا يساعدها ،وصعدت اعلى جبل الصفا وكانت تصرخ "هل من احد ؟هل من احد ؟".. ولم تشاهد اي شخص ليساعدها ،فظلت تركض بين التلتين وصعدتهما سبع مرات ،وهي تدعو الله وتطلب الماء ،وبعد برهة من الوقت شعرت بالتعب الشديد وعادت الى طفلها الصغير وفجأة توقف عن البكاء فظننت انه مات ،ولكن ما رأته كان مفاجأة لم تتوقعها على الاطلاق!لقد تفجر نبع ماء تحت قدمي الطفل اسماعيل رضي الله عنه فهي لم تصدق عينها وصنعت حفرة صغيرة لتضع الماء وهي تقول "زمزم"اي التجمع .

واخذت المياه تتدفق وشربت الام وابنها حتر ارتويا ،وانتهى الجوع والعطش وراحت هاجر تحمد الله عز وجل وتشكره على هذه النعمة الرائعة والمعجزة التي انقذتها هي وابنها من الموت،قال تعالى "انَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ"

<u>النشاط: تلوين بئر زمزم وسط الصحراء</u>

٢٣)التوكل على الله دومًا : بناء مدينة جديدة

ظلت هاجر وحيدة مع ابنها في تلك الصحراء القاحلة ،لكنها لم تشعر بالخوف ابدًأ لانها تدرك بأن الله تعالى خالق السماوات والارض سيحميها ،فكانت تقيم

خيمة صغيرة وترتوي من مياه زمزم وتنتظر في صبر نمو النباتات والزرع حول الماء ،وبعد وقت قصير جاء الى المكان جمع ناس وحين شاهدوا مياه زمزم تتدفق بغزارة طلبوا الاذن من السيدة هاجر للاستقرار في المكان ،فوافقت على طلبهم ،وهكذا امتلأ الوادي بالناس وخيمهم ،واصبح للسيده هاجر العديد من الاصدقاء والجيران وبات ذلك المكان موطنًا لها ولابنها اسماعيل رضي الله عنه .

وقد ورد ذكر ذلك في الايات الكريمة "رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُمْ مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ"

النشاط : تلوين الصحراء وماء زمزم بعدما استقرت فيها قبائل عدة.

٢٤)التضحية في سبيل الله :فرحةاسماعيل الصغير

كان اسماعيل عليه السلام يعيش مع امه في مكة المكرمة، وقد اصبح لديه العديد من الاصدقاء من ابناء قبيلة بني جرهم العربية الذين استقروا في ذلك المكان. فتعلم منهم الرماية، ومع مرور الوقت اصبح صياداً ماهراً، وكان يحب ترويض الخيول البرية وركوبها، كما تعلم اللغة العربية واتقنها

وقد اعتاد ابراهيم عليه السلام ان ياتي من الشام ويزورهما بين الحين والآخر، فقد كان يحب ابنه اسماعيل كثيرا،وفي احد الايام رأى ابراهيم في المنام انه يقوم بذبح ابنه، فأدرك بانه امر من عند الله سبحانه وتعالى خاصة بعد ان تكرر هذا الحلم ثلاث مرات فاخبر ابنه بالامر قائلاً :"لقد حلمت باني اقوم بذبحك يا بني، فما رأيك؟". كان اسماعيل عليه السلام يدرك ان والده نبي الله وخليله، لذلك لم يخالف امره، فأجابه مطيعا: "افعل ما تؤمر به يا ابت، وان شاء الله ستجدني من الصابريين"

كان هذا اصعب امتحان يتعرض له ابراهيم عليه السلام . فمن جهة هناك ابنه الذي يحبه اكثر من نفسه، ومن جهة اخرى هناك امر الله الذي لا يستطيع الا ان يطيعه، فالله سبحاه وتعالى هو من وهبه هذا الابن. وهكذا اطاع ابراهيم عليه السلام ما امره به ربه، أخذ سيدنا إبراهيم ولده وذهب به إلى الصحراء بعيداً حتى وصل بولده لمكانٍ لا يوجد به أحد من الناس والبشر، فقال له ولده اسماعيل: (يا أبتِ .. لا تنظر إلي وجهي وأنت تذبحني فتتردد، فلا تنفذ أمر الله واحدد شفرتك أي اجعل السكين حاداً سريع القطع حتى يكون أهون عليك)، وصل سيدنا إبراهيم عليه الصلاة والسلام مع ابنه إلى صخرة في الصحراء، فقد قرر ذبح ابنه بالقرب من هذه الصخرة، وبعدها ألقى على ولده نظرة الوداع المليئة بالحنان والحب، ثمّ ألقاه بعدها على وجهه، وإذ بسيدنا إسماعيل يستسلم لأمر الله مفوضاً أمره لله سبحانه وتعالى، ثمّ وضع والده السكين على رقبته حتى يوفي بالتضحية بابنه الوحيد تنفيذاً لأمر الله، وبعدها نادى الله سبحانه وتعالى إبراهيم أن يزيل عن رقبة ولده السكين ويرفعها، فقد قال تعالى: "فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ *وَنَادَيْنَاهُ أَنْ يَا إِبْرَاهِيمُ*قَدْ صَدَّقْتَ الرُّؤْيَا إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ*إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ الْبَلَاءُ الْمُبِينُ"، فالتفت سيدنا إبراهيم إلى نداء الله ورفع السكين فوراً عن رقبة ولده إسماعيل، وإذ به يرى سيدنا جبريل عليه السلام ينزل من السماء العليا ومعه كبش سمين ذو لون أبيض، وقد قدمه فداءً لسيدنا إسماعيل، فأخذ سيدنا إبراهيم هذا الكبش، وقام بذبحه بدلاً من ولده اسماعيل، وفداء له.

النشاط : تلوين حلم سيدنا إبراهيم والكبش .

٢٥)أهمية الصلاة وثواب المصلين :المعماري الذي بنى الكعبة الشريفه

تلقى ابراهيم عليه السلام امرًا جديدًا من الله سبحانه وتعالى وهو ان يعود الى مكة االمكرمة وان يعيد بنائها ،والكعبة المشرفة هي اقدس مكان على وجه

الكره الارضية وهي توجد في مكة المكرمة اطهر بقاع الارض ،وفيها يلتقي المسلمون لاداء مناسك الحج ،وقد اراد الله سبحانه وتعالى ان يعيد ابرهيم بناءها على اسس قوية ثابتة حتى تظل باقية أبد الدهر ،وهكذا توجه النبي ابراهيم عليه السلام الى مكة المكرمة وهو يبحث عن ابنه اسماعيل فوجده جالسًا قرب نبع زمزم يصلح سهامه وتحدثا واخبره ابراهيم عليه السلام بما امره الله به ،وفي اليوم التالي انطلق الاب والابن الى العمل بهمة ونشاط، وبوحي الله عز وجل وجدا موضع الكعبة المتهدم ،وفي ذلك المكان بالتحديد بدأ الاثنان بالعمل واعادة البناء ،فكان اسماعيل يرص الحجارة ،ووالده يرصفها فوق بعضها البعض ويبني الكعبة .

النشاط : تلوين الكعبة .

٢٦)اطاعة ما امر الله به :الضيوف القادمون من السماء

كان لوط عليه السلام قد توجه الى قوم معروف عنهم التكبر ،ويمارسون الرذائل ويرتكبون ابشع المعاصي ،فأ مهمته بنصحهم ودعوتهم للايمان والابتعاد عن الفواحش ،وحاول اقناعهم بكافه الوسائل ،وحذرهم من عاقبه عصيان اوامر الله تعالى ،لكنهم سخروا منه وكذبوه ،كانو قوم يرتكبون الفواحش ويفتخرون بها امام الملأ،وقد جاهد لوط لسنوات طويلة لكي يقنعهم بترك هذه العادات والممارسات السيئة والتحلي بالايمان والفضيلة والعفة، والابتعاد عما ينهي الله سبحانه وتعالى ،ولكنهم ظلو على عبادتهم وكفرهم بعدها أرسل الله له ثلاثة من الملائكة فى صورة رجال وقصدوا منزل سيدنا لوط عليه السلام سألهم من أين جاءوا وما هى وجهتهم ، فصمتوا عن إجابته وسألوه أن يستضيفهم ، وهنا استحى وقال لهم لا يوجد على سطح الأرض أخبث من أهل هذا البلد لكى يصرفهم عن المبيت فى هذه القرية ، وحدثهم أنهم خبثاء ويخذون ضيوفهم ، كان بداخله صراع محاولا التوفيق بين

صرف ضيوفه عن المبيت فى القرية دون إحراجهم ، وعدم الإخلال بكرم الضيافة وحاول التلميح لهم أن يستمروا فى رحلتهم دون النزول بهذه القرية ، فلما رأى سيدنا لوط إصرارهم على المبيت فى القرية اقترح عليهم أن ينتظروا حتى يأتى المغرب وتنزل العتمة على المدينة كى لا يراهم أحد من أهل القرية ، حل الليل على المدينة وصحب سيدنا لوط ضيوفه إلى بيته ولم يرهم أحد من أهل المدينة ، ولكن ما أن شاهدت زوجته الضيوف حتى تسللت خارج المنزل دون أن يدرى وأسرعت إلى قومها وأخبرتهم الخبر ، انتشر الخبر فى المدينة وهرع قومه إليه ، كان سيدنا لوط يحاول أن يلمس نفوسهم من جانب التقوى والفطرة وأن يتقوا الله ، ويحاول أن يحثهم على أنه ينبغى عليهم إكرام الضيف لا فضحه، انتظر قومه حتى انتهى من موعظته القصيرة ، وظلوا يضحكون ولم تؤثر فيهم كلمه واحدة مما قالها لهم سيدنا لوط عليه السلام. « قالوا لقد علمت ما لنا فى بناتك من حق وإنك لتعلم ما نريد دخل لوط عليه السلام غاضبا وأغلق باب بيته ، ووقف يستمع إلى الضحكات والضربات التى تنهال على الباب ، ويرتعد وراء الباب خجلا وحزنا وأسفا ، لكن كان الغرباء يجلسون فى هدوء ، ودهش سيدنا لوط من هدوئهم ،ثم خاطبوه ضيوفه قائلين "لا تخف يا لوط نحن ملائكة وقد جئنا بأمر الله عز وجل ،ولن يستطيع هؤلاء ان يصيبونا بأي اذى "

وطلبوا منه ان يخرج مع من امن بالله وصدق دعوته ويغادر المدينة ،وطلبوا منه ان يترك زوجته لانها لم تكن تؤمن بالله عز وجل ولم يدخل الايمان الى قلبها ،وفعل لوط كما طلبت منه الملائكة وخرج من المدينة ليلًا مع من امن بالله عز وجل ،ومن ثم انزل الله عقابًا شديدًا بالمدينة واهلها ،حتى اختفت عن وجه الارض واصبحت قصتهم عبرة تناقلتها الاجيال ،وقد ذكرت هذه القصه في القران الكريم : "قَالُوا يَا لُوطُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَنْ يَصِلُوا إِلَيْكَ فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا امْرَأَتَكَ إِنَّهُ مُصِيبُهَا مَا أَصَابَهُمْ إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ"

النشاط : تلوين قصة قوم لوط .

٢٧)تفسير الاحلام :حلم يوسف عليه السلام

يوسف هو ابن النبي يعقوب عليه السلام ،كان وسيمًا وجميلًا منذ ان كان طفلًا صغيرًا ،ولقد تربى وعاش في فلسطين ،كانت تربيته بين اخوانه الحادي عشر وقد توفيت والدته اثناء اخيه ،لذلك كان يعقوب عليه اسلام شديد العطف على ولديه الصغيرين بعد ان تيتما ،وقد اكتسب يوسف قلب والده ومحبته ،وفي احدى الليالي رأى يوسف حلمًا غريبًا ،فرواه لابيه صباح اليوم التالي قائلًا :"يا أبت !! لقد رأيت أحد عشر كوكبًا والشمس والقمر ساجدين لي "،فأبتسم الاب وقال له :"يابني ،ان حُلمك مليء بالاسرار والمعاني ،سينعم الله عليك الكثير من النعم ،وستكون نبيًا من انبياء الله الصالحين،كما ستتعلم تفسير الاحلام ايضا "،شعر يوسف بالفرح والدهشه معًا ،ولكن الاب حذر ابنه قائلًا :"لا تقص رؤياك على احد من اخوتك ،فقد يملأ الشيطان قلوبهم بالغيرة ،فيكيدون لك ويلحفون الاذى بك "،وقد حدثتنا الايات الكريمة عن احداث القصه :" إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ* قَالَ يَا بُنَيَّ لَا تَقْصُصْ رُؤْيَاكَ عَلَىٰ إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا ۖ إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْإِنسَانِ عَدُوٌّ مُّبِينٌ* وَكَذَٰلِكَ يَجْتَبِيكَ رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِن تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ آلِ يَعْقُوبَ كَمَا أَتَمَّهَا عَلَىٰ أَبَوَيْكَ مِن قَبْلُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ ۚ إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ"

النشاط : تلوين حلم سيدنا يوسف .

٢٨)تجنب الحسد :يوسف والذئب

كان يوسف أصغر أبناء سيدنا يعقوب عليه السلام، وكان أبناء يعقوب لا يحبون يوسف بسبب قربه من أبيه وحب أبيه الزائد له، فشعروا بالغيرة

والحقد من يوسف عليه السلام، وقرروا التخلص منه حتى يمتلكوا قلب أبيهم،واجتمع إخوة يوسف وبدأ كل منهم يقترح اقتراحا ليتخلصوا منه، وقالوا إن الحل الوحيد هو أن نأخذه ونلقيه في أرض بعيدة لا يعلم عنها أحد سوانا، ونتركه يموت جوعا أو تأكله الذئاب، لكن أحد إخوته اعترض على هذا وقال لن نتخلص منه لكن سوف نرميه في البئر فربما يسمع أحد المارة صراخه فينقذه،وفي صباح اليوم التالي اجتمعوا وطلبوا من أبيهم أن يأخذوا يوسف معهم إلى المرعى، ليمرح بجوارهم، وكان يعقوب يشعر بالتردد والقلق عليه، لكنهم أقنعوه في النهاية، واصطحبوا معهم يوسف عليه السلام في جوف الصحراء، ثم ألقوه بالقوة في البئر، وذبحوا أحد الخراف ولطخوا به قميص يوسف حتى يصدق يعقوب أن الذئب قد أكله،وعاد الإخوة وهم يصطنعون البكاء وقالوا لأبيهم إن الذئب قد أكل يوسف، وبكى يعقوب من الحزن وذهب عنه بصره وقد وردت الايات الكريمة الاتية تخبرنا ما حدث " قَالُوا يَا أَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَىٰ يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُ لَنَاصِحُونَ *أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَعْ وَيَلْعَبْ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ*قَالَ إِنِّي لَيَحْزُنُنِي أَنْ تَذْهَبُوا بِهِ وَأَخَافُ أَنْ يَأْكُلَهُ الذِّئْبُ وَأَنْتُمْ عَنْهُ غَافِلُونَ*قَالُوا لَئِنْ أَكَلَهُ الذِّئْبُ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّا إِذًا لَخَاسِرُونَ"

٣٩)القبول بمشيئه الله :يوسف في الجُب

ظل يوسف رضي الله عنه وحيدًا في البئر المظلم وقد شعر بالخوف الكبير بالبداية ،لكنه لم يعترض ولكن اخذ يدعو ربه ان يبعث له احدًا لينقذه ،وبعد ثلاث ايام من مكوثة في البئر المظلم ،سمع في الصباح اصواتًا تأتي من الاعلى وكانها اصوات بشر ،فإذا بقافلة تتجه الى مصر وقد قررت ان تأخذ استراحة بالقرب من هذا البئر وبدأ الساقي برمي الدلاء لتعبئة الماء ،وخرج يوسف من البئر ،فتفاجأ الرجل برؤية الغلام الجميل وهو يخرج من الدلو فأخذه الى رئيس القافلة ،وقرر ان يبيعه كعبد لوسامته وحسنه ،وهكذا اخذوه معهم الى مصر ،وسرعان ما وصلت القافله الى مصر تم بيع يوسف عليه السلام في سوق النخاسة ،فباعوه بثمن زهيد لأحد وجهاء مصر ،وهكذا وجد

يوسف نفسه في بلاد جديدة لا يعرف عنها شيء ولا يعرف اي احد فيها ،ولكن تربيته الصالحه وحسن اخلاقه لفتت انتباه الرجل الذي اشتراه ،ولذلك اوصى زوجته قائلًا "اكرميه وعامليه بطريقة جيدة ،فهو لا يبدو مثل بقية العبيد ،فربما نقوم بتبنيه وناخذه ابنًا لنا "

كانت زوجته تسمى زليخة ،وقد افتتنت بيوسف عليه السلام ،ما ان رأته اعجبت به اعجابًا شديدًا ،كان يوسف عليه السلام من سلاله الانبياء لذلك كان عزيز النفس وخلوق ،ورغم انه تعرض للظلم على يد اخوته لكن الله سبحانه وتعالى لم يتخلى عنه ابدًا فهيأ له الظروف لينتقل الى مصر التي كانت اكثر البلاد غنى وتحضرًا في ذلك الزمن ،وليعيش مع عائلة من اغنى عائلات المدينة وهناك سيكبر ويكمل تعليمه .

النشاط : تلوين الذئب والبئر اللذان يدلان على هذه القصة .

٢٩)الصبر : سجن يوسف

بقي يوسف في السجن سنوات عديدة مظلومًا مكسورًا، وقد اشتهر حينها بأنّه يستطيع تفسير الأحلام للناس، وهناك استطاع تفسير أحلام بعض أصحابه الذين كانوا مسجونين معه، والذين خرجوا فيما بعد، وبعد خروج أحد أصحابه من السجن، رأى ملك مصر في المنام أن سبع بقرات عجاف يأكلنَ سبعَ بقرات سمان، ورأى سبع سنبلات خضر وسبع سنبلات يابسات، وطلب من الناس أن يفسروا له هذا الحلم، فأشار صاحب سيدنا يوسف على الملك أن يأتي بيوسف ليفسر له الحلم. فجاء به فقال له إنّه ستمر على مصر سبع سنوات يكثر فيها الماء والمطر وستأتي بعدها سبع سنين يعمُّ فيها القحط وينتشر الظمأ، فعلى الناس أن يجهزوا المؤن والطعام ويحفظوا الماء في سنوات الخير لسنوات العجاف والجوع، فاستغرب الملك من قدرة سيدنا يوسف على التأويل،أعاد الملك النظر في قصة سيدنا يوسف وقصة سجنه

وبرأه من التهمة التي ألصقتها به زوجة العزيز، وجعله مسؤولًا عن اقتصاد البلاد وعن تجهيز العباد لسنوات القحط والجفاف،وقد وردت احداث هذه القصه في الايات الكريمة :" وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعَ سُنْبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي رُؤْيَايَ إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ * قَالُوا أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ الْأَحْلَامِ بِعَالِمِينَ * وَقَالَ الَّذِي نَجَا مِنْهُمَا وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ أَنَا أُنَبِّئُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ فَأَرْسِلُونِ * يُوسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعِ سُنْبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ لَعَلِّي أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ *قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأَبًا فَمَا حَصَدْتُمْ فَذَرُوهُ فِي سُنْبُلِهِ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تَأْكُلُونَ *ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعٌ شِدَادٌ يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تُحْصِنُونَ * ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْصِرُونَ"

النشاط : تلوين السجن وحلم الملك

٣٠) لقاء الإخوة واعترافهم بالذنب

قدم اخوة يوسف لاخذ القمح والشعير من بلاد مصر شاء الله أن يلتقوا بأخيهم فيعرفهم وهم لا يعرفونه أبدًا، فيرفض سيدنا يوسف أن يعطيهم الطعام قبل أن يأتوا بأخٍ لهم من أبيهم وهو أخ سيدنا يوسف من أبيه وأمِّهِ، فعاد إخوته إلى كنعان وجاؤوا بأخيهم إلى عزيز مصر وهو أخوهم يوسف الذي عرفهم ولم يعرفوه، وعندما لاقاهم يوسف اختلى بأخيه من أمه وأبيه وعرفه به.
ودبّر معه أمرًا ليبقيه في مصر، فأمرَ أعوانه أن يضعوا صواعه في متاع أخيه، وعندما سارت قافلة إخوته إلى كنعان محملةً بالقمح والمؤن، لحق بهم جنود الملك وأخبروهم أن مكيالًا أو صواعًا قد سُرق وأنّهم سيفتشون متاع الرجال في القافلة ليعرفوا السارق، وبعد التفتيش وجدوا الصواع في متاع أخ يوسف من أمه وأبيه، فأخذوه وأبقوه في مصر وعادت القافلة إلى كنعان

دونه. فحزن والده يعقوب -عليه السلام- حزنًا كبيرًا، واستمر بالبكاء حتى ابيضَّتْ عيناه من كثرة الدمع، وأصبح ضريرًا أعمى لا يرى، وبعد ذلك عاد الأخوة إلى مصر يرجون من عزيز مصر والذي هو يوسف -عليه السلام- أن يخرج أخاهم من السجن، وفي ذلك اللقاء بين يوسف وإخوته كشف سيدنا يوسف نفسه لإخوته وذكرهم بذنبهم الذي فعلوه قبل سنين طويلة، فندموا ندمًا شديدًا، وطلبوا منه أن يسامحهم على فعلتهم هذه، ولكنَّ يوسف طوى صفحة الماضي وسامحهم، وأمرهم أن يحملوا قميصه ويلقوه على وجه أبيه يعقوب فيشفيه الله ويبصر من جديد. ثمَّ أمرهم أن يأتوا بأهلهم وأزواجهم إلى مصر، فوصل سيدنا يعقوب وأهله جميعًا إلى مصر ودخلوا جميعًا على يوسف -عليه السلام-، وما كانَ منهم إلّا أن خرُّوا ساجدين ليوسف محققين الرؤيا التي رآها سيدنا يوسف وهي أن أحد عشر كوكبًا يسجدون له ويسجد معهم الشمس والقمر، والكواكب هم أخوة يوسف والشمس هي أبوه والقمر أمُّهُ، فسبحان الله القادر على كلِّ شيء.

رجع أخوة يوسف إليه كما أمرهم أبوهم وحين دخلوا عليه قالوا: (يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ مَسَّنَا وَأَهْلَنَا الضُّرُّ وَجِئْنَا بِبِضَاعَةٍ مُّزْجَاةٍ فَأَوْفِ لَنَا الْكَيْلَ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا إِنَّ اللهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ)، فرجوه أن يتصدّق عليهم ويرحم ضعف أبيهم الذي فقد بصر عينيه من فراق أبنائه، وحين علموا أنّه أخيهم يوسف طلبوا منه الاستغفار لهم، فقال: (لاَ تَثْرَيبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ يَغْفِرُ اللهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ)، وقد أرجع يوسف -عليه السلام- فعلهم إلى جهلهم وظلمهم لأنفسهم،ثم أعطاهم قميصه وطلب منهم أن يرجعوا إلى أبيهم ويلقوا القميص على وجهه وبشّرهم أنّه سيعود له بصره، وحين رجعوا أحسّ أبوهم بريح يوسف، وألقى البشير القميص على وجه يعقوب -عليه السلام- فعاد له بصره، وطلبوا من أبيهم الاستغفار لهم ففعل، وخرجوا جميعهم إلى مصر ليلتقوا بيوسف -عليه السلام-، وعندما دخلوا إليهم سارع إلى أبويه وأمّنهم من الخوف والقحط، وجعلهم بجانبه على العرش، وألقي إخوته له ساجدين،

ولمّا رفعوا رؤوسهم ذكّر أباه برؤياه من قبل، وحمد الله -تعالى- على ما أنعمه عليه من الحرّية والمُلك، وبأن أصلح الله -تعالى- بينه وبين إخوته.

النشاط : تلوين ورقة يوسف والقصر .

٣١) قصة أيوب عليه السلام :

كان سيدنا أيوب يملك من المواشي والأراضي والأبناء والحشم والخدم الكثير وكان من الناس المعطاءة التي لا تحتقر الفقراء لكن الله ابتلاه ابتلاءات متتالية ، ماتت المواشي ، فسد الزرع والمزارع ، مات أبناءه ، خسر ماله وقصوره وخدمه ، مرض مرضا شديدا ، إلا أنه ظل صابرا محتسبا أمره لله تعالى ، أكثر العبادة والدعاء لله تعالى حتى أكرمه الله برفع هذا البلاء بعد سنوات طويلة منه .

النشاط : تلوين قصة سيدنا أيوب

قصص القران التي أخبرنا بها الله في القرآن عن أحوال الأمم الماضية، والنبوات السابقة، والحوادث الواقعة ' وقد اشتمل القرآن على كثير من وقائع الماضي، وتاريخ الأمم، وذكر البلاد والديار. وتتبع آثار كل قوم، وحكى عنهم صورة ناطقة لما كانوا عليه وذلك لقوة تأثيرها في إصلاح القلوب والأعمال والأخلاق

هذا الكتاب من إنتاج صفحة

بوصلة الطفولة

تحت إشراف المستشارة التربوية

الكوتش روان دّرس

